



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

## "أنماط النصوص ومعايير اختيارها في كتاب اللغة العربية"

### السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص ليسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور :

مسعود غريب

إعداد الطالبة:

مباركة حبي

نوقشت و أجازت في 30/06/2019

أمام اللجنة المكونة من:

- ✓ الاستاذ : عبد القادر ب قادر ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا
- ✓ الاستاذ : بلخير شنين ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مناقشا
- ✓ الاستاذ : مسعود غريب ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مشرفا

السنة الجامعية: 1439/1440 هـ - 2018 / 2019 م

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز شخصين في حياتي

"أبي عمار" رحمة الله و "أمي خضرة" حفظها الله وأطالت في عمرها.

وإلى إخوتي وأخواتي : محمد و زوجته، و الطاهر ، الحاجة وربحة وأولاد

أخي : عبد الحكيم، وأنس وجوري .

و أولاد أخي : هاجر، عبدو، عالية .

وإلى صديقاتي : عزيزة ، نزيهة وكلثوم ، وفاطنة، ونوية ، إيمان ، مريم

حياة ، عائشة ، مسعودة .

وإلى كل المقربين .

# شکر و تقدیر

الحمد والشكر لله الذي اعطاني من فضله ووفقني لإنجاز هذا البحث

كما لا يفوتنـي أن أتقدم بالشكر الجزيـل للذـي لم يبخل عـلـي بـنـصـائـحـه وـتـوجـيهـاتـه الـقيـمة

لارتقاء هـذا العمل فـله مـنـي كـلـ الشـكـر وـالتـقـدـير الـدـكـتوـر غـرـيب مـسـعـود

وـأتـقـدم بـالـشـكـر الـجـزـيل إـلـى كـلـ مـنـ سـاعـدـنـي مـنـ قـرـيبـ أوـ مـنـ بـعـيدـ فـي إـنجـازـ هـذاـ العـمـل

وـخـاصـةـ الأـسـتـاذـةـ جـريـدـ سـهـيـلـةـ وـرـمـانـ مـحـمـدـ .

## مقدمة

ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان وكرمه باللغة عن سائر المخلوقات باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل والتعلم والتعليم فهي أساس النجاح الإنساني ، ولذلك هي موطن اهتمام كبير من قبل المعنيين بتعليم اللغات ، وموضوع بحث منذ القدم ، فالأمم لا ترقي إلا بارتقاء لغاتها ، لذا أصبح تعليم اللغة ضرورة تفرضها المعرفة وتقدم الفكر ، لذلك فإن النهوض بمجال تعليمها واجب على كل متخصص يسهم في تطوير العقل وبناء الحضارة .

تعد التعليمية الدراسة العلمية المهمة بقضاياها تعليم اللغة ، شاملة غير مجزأة ، من حيث تحديد السياسية العامة للمعارات اللغوية وعلاقتها بالمتعلمين ، وطبيعة تنظيمها ، وطرائق اكتسابها وكيفية تفعيلها والمشاكل المتوقعة بغية الوصول لتحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الجسمي أو الحسي الحركي لتنمية قدرات المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية التي سيتعزز بها منهجاً وعلمياً من خلال استغلال النتائج المحققة في ميدان البحث اللساني ، لكونها المنوال العلمي الذي يعكف على دراسة الظاهرة اللغوية باتخاذها موضوعاً للدرس .

ولا شك أن تطوير اللغة العربية في هذه المرحلة من الضروريات الحضارية التي يفرضها الحفاظ على الهوية الوطنية والإسلامية والثقافية لمواكبة السبيل المعرفي الجارف الذي تفرضه الأمم الأخرى بلغاتها الخاصة .

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه بشعره ونثره ، وسيلة البيان عن أفكار الأدباء لكونها المنبع الجميل للغة العربية بما تحمله من معان وأفكار وجمل شيقة ومثيرة ، بأساليب رائعة التي عن طريقها يتم إثمار مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية .

إن النصوص الأدبية كانت ولا زالت موضوع دراسة منذ القدم لكونها منطقاً ومحوراً للدراسات اللغوية ، فهو وسيلة تعليمية تساعد على الاستخدام الصحيح للغة

من خلال تمكين المتعلمين من تذوق النص تذوقا فنيا يقوم على التعمق ، والإحاطة ، والاستباط والتأمل والنقد لاستخلاص الخصائص العامة لكل الأدباء ، ليتيح لتلاميذ فرصة التمكّن من اللغة تمكناً جيداً وتمثيلها تمثيلاً جيداً عميقاً ، ف التعليم النص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط له دور كبير في تكوين وتوسيع المعارف وتنمية المهارات اللغوية ، لذا جاء عنوان المذكرة الموسومة كالتالي : "أنماط النصوص ومعايير اختيارها في كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجاً".

- ومن أسباب اختيار هذا الموضوع :
- دور النصوص في تنمية الثروة الفكرية واللغوية من خلال تنوع أنماطها والدور الذي يلعبه التنوع في ترقية الذوق الأدبي .
- دور معايير اختيار النصوص في اقتداء نماذج تعليمية تلبي اهتمامات وحاجيات المتعلمين .

\_ واقتضت طبيعة البحث طرح إشكالية رئيسة وهي : ما أنماط النص وما مدى ملاءمتها لمعايير الاختيار في كتاب السنة الثانية متوسط؟ ومنها تفرعت تساؤلات الآتية:

- ما هو مفهوم النمط ؟ وهل يمكن التركيز على نوع محدد في الاختيار ؟
- ما الدور الذي تؤديه الأنماط في تعليم النصوص ؟
- ما هي أهم معايير اختيار النصوص وما أنواعها ؟
- ما مدى ملاءمة النصوص الأدبية لمعايير الاختيار في كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط ؟
- وتتمثل فرضيات هذه الإشكالية فيما يأتي :
- يتم التركيز على اقتداء نصوص ذات أنماط محددة .
- عدم مراعاة نصوص الكتاب لبعض معايير الاختيار.

وعلى هذا الأساس سطرت خطة منهجية تمكن من الاستثمار الفعلي لهذه الدراسة فقد قسمت مادة البحث لفصلين سبقهما مقدمة وهي كالتالي :

**الفصل الأول :** وعنوانه " ماهية النص واستراتيجيات وضعه وتناولت الجانب النظري وتضمن مفهوم النص ، وأنواع النصوص ، وأنماط النصوص ، ومعايير اختيار النصوص.

**الفصل الثاني :** وعنوانه "أنماط النصوص ومعايير اختيارها " حيث تناول الجانب التطبيقي ، وتضمن ، وصف كتاب اللغة العربية ، محتوى وحداته التعليمية ، تحديد أنماط النصوص فيه ، مدى ملائمة النصوص لمعايير اختيار .

- وختم هذا البحث بخاتمة وهي عبارة عن نتائج وملحوظات حول البحث .
- المنهج المعتمد في دراسة هذا البحث هو المنهج الوصفي لتماشيه مع مضمون الدراسة لرصد الظواهر المختلفة.

ومن أهم المراجع المعتمدة في هذا البحث :

- تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ؛ حسن شحاته .
- طرائق تدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التظير والتطبيق ؛ سعاد عباس عبد الكريم الوائلي .
- تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقية عمله ؛ وليد أحمد جابر .
- استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ؛ لطيفة هباشى .

وقد واجهتني صعوبات في هذه الدراسة خاصة في الجانب التطبيقي فيما يتعلق في صعوبة التدقيق في العملية الإحصائية وقد تغلبت على ذلك بفضل البحث والتدقيق .  
ولا أختتم هذه المقدمة دون أن أتقدم بفائق التقدير والاحترام والشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا الموضوع و خاصة الأستاذ المشرف "غريب مسعود" وإلى كل من مدى يد العون من قريب أو بعيد.

مباركة حبي

# الفصل الأول: ماهية النص

## واستراتيجيات وضعه

المبحث الأول : مفهوم النص

المبحث الثاني : أنواع النصوص

المبحث الثالث : أنماط النصوص

المبحث الرابع: معايير اختيار النصوص

## المبحث الأول : مفهوم النص الأدبي.

### أولاً: تعريف النص في الثقافة العربية .

#### 1- لغة :

عرف النص في معجم "مقاييس اللغة" بلغة الرفع الظهور بقوله:< النون والصاد أصل صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء ><sup>1</sup>.

وتعريف في معجم "القاموس المحيط" للفيروز آبادي بأنه <> نَصَّ الحديث إِلَيْهِ : رفعه... والنَّصُّ: الإسناد إلى الرئيس الأكْبَر والتوفيق والتعميق على شيء ما ... وإذا بلغ النساء الحُقَّاق أو الحَقَائِق... أي بلغن الغاية التي غفلن فيها <><sup>2</sup>.

وتعريف في "مختار الصحاح" للرازي بقوله:<نَصٌّ ص (نَصَّ) الشيء رفعه... و(نَصَّ) الحديث إِلَى فلان رفعه إِلَيْهِ و(نَصَّ) كل شيء منتهاه><sup>3</sup>.

من خلال عرض هذه التعريفات تبين أن للنص عدة معانٍ فرعية كبلغ المنهى والتوفيق والتعيين والإسناد والمعنى الأصلي هو الرفع والظهور وهو ما تم التركيز عليه من خلال المفاهيم الواردة في المعاجم العربية وهذا الحديث له بداية ونهاية في موضوع ما .

#### 2- اصطلاحا:

هناك تعريفات كثيرة للنص كل حسب المجال المعرفي الذي تتم فيه الدراسة منها : تعريف الأصوليين:<> النص مالا يتحمل إلا معنى أو ما لا يتحمل التأويل<><sup>4</sup>.

إذن فالنص لابد أن يكون ذا معنى واحد وواضح لكي لا يتشتت متلقى النص ولا يؤول هذا النص عدة تأويلات تبعده عن الفكرة الأساسية للنص، فلابد أن يكون كلام النص

<sup>1</sup> مقاييس اللغة؛ ابن فارس ،تح: إبراهيم شمس الدين ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1999 ، ص: 525.

<sup>2</sup> القاموس المحيط ؛ الفيروز آبادي ، تح: أبو الوفا نصر الهورياني ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2007 ، ص: 654،655.

<sup>3</sup> مختار الصحاح ؛ للرازي ، تح: محمود خاطر : حمزة فتح الله ؛ المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس لبنان ، ط1 ، 2011،ص: 548.

<sup>4</sup> التعريفات ؛ الشريف الجرجاني ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1995،ص: 251.

بلغًا وبسيطًا يؤثر في المتلقى، و تكون لغته مشتركة بين المرسل والمرسل إليه لوصول الرسالة وفك رموزها .

تعريف النحويين واللغويين العرب فالنص عندهم:>< الشاهد وهو قول قائل موثوق بعربته للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي><<sup>1</sup>.>

إذ فالنص من وجهة نظرهم هو آية قرآنية أو بيت شعري منسوب لصاحبها أو أقوال عربية سائرة كالحكم والأمثال العربية الشهيرة ، وبالتالي هو مصدر الموارد الأولية للنحويين واللغويين، ليدرس ما قالوا ويطبق عليها الأحكام .

ويرى حامد أبو زيد : أن النص وسيلة اتصال لهما طرفان مرسل ومرسل إليه والنص هو الرسالة التي تحمل بواسطة اللغة ويقوم بوظيفة إخبارية تنقل الواقع الذي تشكل فيه النص.<sup>2</sup>

فالنص إذن هو رسالة مشفرة من قبل المرسل يفك رموزها المتلقى بفضل الاشتراك في اللغة لتحقيق عملية التواصل وتحقيق مختلف وظائف النص مثل الوظيفة الإعلامية.

## ثانياً: تعريف النص في الثقافة الغربية

### 1- لغة :

يقابل المصطلح العربي "النص" في الثقافة الفرنسية *Texte* يقصد به >< كل ما هو مادة للنسيج في اللاتينية "Texte" من مصدر النسيج "نسيج" يسمى نص كل الأشكال المكتوبة أو الملفوظة التي تجعل اللغة نتاج أدبي ، وهذا يعني كل أشكال الخطاب النص هو ما يفوت إطار الجملة><<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> معجم المصطلحات النحوية و الصرفية؛ محمد سمير نجيب الابدي ؛ دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، دط ، دت ، ص : 115 .

<sup>2</sup> ينظر مفهوم النص ، دراسة في علم القرآن ، ناصر حامد أبو زيد ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1990 ، ص : 27 26 .

<sup>3</sup> اللغة الثانية في إشكالية المنهج النظري والمصطلح في الخطاب النفي العربي الحديث ؛ فاضل ثائر ؛ المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1990 ، ص: 72 .

إن النص في اللاتينية يقصد به النسيج وهو ضم الشيء للشيء وهو يوحى ببراعة الصنع وشد التنظيم والإتقان وهو ما يشبه نسيج العنكبوت لترابط خيوطه ببعضها البعض.

## 2- اصطلاحاً:

عرف مصطلح النص عند الغرب بمفاهيم عديدة ارتبطت بالمناهج النقدية المختلفة التي ظهرت في القرن العشرين ، واختلفت هذه المفاهيم من باحث لآخر منها :

مفهوم النص عند جوليا كريستيفا: <> إن النص أكثر من مجرد خطاب إذ أنه موضوع لعديد من الممارسات السيمولوجية التي يعتد بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية بمعنى مكونة بفضل اللغة لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها <<.<sup>1</sup>

ويتبين من خلال المفهوم أن النص وعاء للثقافة فهو الذي ينقل الظاهرة من كونها غير لغوية إلى لغوية ومتمثلة أساساً في ثقافة الشعوب ومختلف مظاهر الحياة لديهم، وبفضل اللغة.

يتتمكن من ترجمة هذه الأفكار في نصوص وخطب .

## ثالثاً- مفهوم النصوص الأدبية :

يعد النص الأدبي من أهم الحصص التعليمية التي ترسخ عادات وتقاليد الأمم ، وتسمم في تواصل الأجيال لأنها تحمل الكثير من الجوانب الإنسانية، وتوجه سلوك المتعلمين ، ومن أهم مفاهيم النص الأدبي ما يلي :

- النصوص الأدبية <> قطع مختارة من التراث الأدبي القومي، نثره و شعره ، تمثل مسيرة هذا التراث ، وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه وتنوعه للأدب العالمي <<<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بلاغة الخطاب وعلم النص ؛ صلاح فضل ؛ دار الكتاب اللبناني ، القاهرة ، ط2 ، بيروت ، 2004 ، ص : 269.

<sup>2</sup> تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ؛ وليد أحمد جابر ؛ دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،الأردن ، ط1، 2002 ، ص .305

- ويعرف كذلك بأنه: <> يعني بدراستها وتحليلها ونقدها ، وموازنتها على أنها أمثلة لخصائص الأدب في العصر الذي يدرسها الطالب وخصائص الأدب الذي يدرسوه بصرف النظر على حفظها<><sup>1</sup>.

وبالتالي يمكن القول :إن النص الأدبي ما هو إلا قطعة فنية طويلة ، أو قصيرة كانت تحاكي حياة أمم وثقافات مختلفة ، وتعتبر دليل إثبات على ما أجزه بأسلوب شيق ومميز يبين للقارئ مراحل تطور الإنسان والأدب بصفة عامة ، وخصائصه ومميزاته ، ويتم دراسة هذه النصوص ، وتحليلها تحليل عميق من مختلف الجوانب نقد بناء، وبذلك تصبح نموذج لنوع من أنواع الأدب المختلفة فيتفاعل المتعلم معهم لينتاج نصا جديدا.

#### رابعا- تعريف النص في التعليمية:

ويعرف النص في التعليمية بأنه مقطع تعليمي يمثل ملتقى لمختلف المعارف اللغوية ويتتوفر في هذه النصوص الجمال وأفكار رئيسية وثانوية<sup>2</sup> ويمكن القول بأن: هذه النصوص الأدبية هي نقطة انطلاق لمختلف المواد اللغوية أي بواسطة هذه النصوص ، يمكن المعلم أن يعطي أمثلة مختلفة للمتعلم ليسقطها على الواقع الذي يعيشه ، مما يساهم في زيادة الوعي اللغوي والذهني للمتعلم.

وتقوم عملية عرض النص التعليمي في الخطة التعليمية أولا على الأداة التعليمية المستعملة لتدريسقضايا اللغوية التي يحتويها النص في العرض ، وقضايا المحتوى والشكل في اللغة المراد تعليمها للتلاميذ ، وتتوفر العديد من المؤهلات والشروط فيأستاذ المادة لعرضها وتقديمها بشكل جيد لذا يجب أن يوفر في قاعة الدراسة جو من التنااغم بين المعلم والمتعلم يعين على فهم المطلوب من النص .

<sup>1</sup> ينظر « تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق »؛ بشير ابرير؛ عالم الكتب الحديثة، إربد، عمان، ط 1، 2007ص: 88.

<sup>2</sup> ينظر « تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسلوبه وتطبيقاته التربوية »؛ محمد صلاح علي مجاوزة؛ دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ط 2006، ص: 453، 454.

خامساً : مستويات النص :

يتضمن النص مستويات هي :

أ- المستوى الصوتي : يمثل الأصوات الوجود اللغوي الكامن ، ولا يتحقق الكلام إلا بتتواء الأصوات ، وكل آفون عدة آفونات والصوت يتميز بالتحقيق المادي واختلاف الموضع في الكلمة والتقارب الصوتي بين الحروف ومثال التوزيع التكاملى والتغيير الحر ولا تحصل على معنى للكلمة إلا إذا اجتمعت الحروف وأتلفت .<sup>1</sup>

ب- المستوى الصرفي : يهتم هذا المستوى بدراسة الصيغة اللغوية وبناء الكلمة وطرق تصريفها من اشتقاد وغيره ويعتمد أساساً هذا المستوى على الميزان الصرفي الذي يدرس أحوال أبنية الكلمة .<sup>2</sup>

ج - المستوى التركيبى: يهتم المستوى التركيبى بدراسة الكلمة داخل الجملة وتعريفها تعريف الجملة ونظمها وأنواع الجمل في مختلف لغات العالم ، وعلى المتكلم في هذا المستوى أن يمتلك مخزون لغوي ليوظفه في تأليف كلماته وفقاً لمنوال اللغة التي يتكلمتها ويكون هذا المستوى من ترابط الكلمات مع بعضها البعض لتكون جملة تمثل وحدة دلالية كبرى وتفهم الجملة من خلال السياق الوارد فيه ، ويمكن دراستها بمعزل عن الجمل الأخرى بتقدير ما حذف منها .<sup>3</sup>

ح- المستوى المعجمي: أحد العناصر المهمة للبنية اللغوية وهي علاقة بنوية أفقية تقوم في العبارة بين المفردات بوصفها وحدات معجمية أي لا يمكن فهم الكلمة إلا

<sup>1</sup> ينظر، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر؛ سليمان أبو بكر سالم؛ دار الكتاب، مصر، ط 2000، ص: 23.

<sup>2</sup> ينظر؛ اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر؛ سليمان أبو بكر سالم؛ ص: 23.

<sup>3</sup> ينظر، المعنى وظلال المعنى ، أنظمة الدلالة في العربية؛ محمد يونس علي؛ دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 2، 2007، ص: 419.

بالكلمة التي قبلها وما يساهم في فهم المعنى ولا تصنف الكلمة لوحدة نحوية أو أقسام كلامية .

خ- المستوى البلاغي :يهتم هذا المستوى بدراسة الأساليب البلاغية في مختلف النصوص الأدبية واختلافها في توظيفها من نص لآخر وتمكن أهمية هذا المستوى في الطبيعة الخاصة للخطاب أو النص وتوظيف الأساليب بين براعة الكاتب أو الشعر في التحكم في اللغة وإخراجها للمتلقى بطريقة تجعله منبهراً ومتشوقاً لقراءة المزيد من النصوص وامتلاك حس أدبي يسهم في الارتقاء الأدبي .<sup>1</sup>

#### سادساً: أهمية النصوص في التعليمية :<sup>2</sup>

- تسهل النصوص في توظيف اللغة في مختلف السياقات الطبيعية .
- تساعد المتعلم في الانغماض في اللغة .
- أحد الوسائل التي تسمح باستقلالية التعليم.
- تنمية الفضول العلمي عند المتعلم من خلال تعرضه لاسكاليات علمية من خلال النصوص .
- تهيئ النصوص المتعلم للتعامل مع نصوص أخرى خارج واقعه المدرسي .
- تنمية الوعي الحضاري لدى المتعلم من خلال قراءة النصوص .

<sup>1</sup> ينظر؛ لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب؛ محمد الخطابي؛ المركز الثقافي العربي ، بيروت لبنان ، ط1، 1991، ص: 238.

<sup>2</sup> ينظر؛ تدريس الأدب إستراتيجية القراءة والإقراء؛ محمد محمود ؛دار الخطابي للنشر والتوزيع الدار البيضاء ،المغرب ،ط1993، ص: 68  
ينظر؛ الحصيلة اللغوية (أهميةها ومصادرها وسائل تمتيتها)؛أحمد محمود المعتوق ؛عالم المعرفة ،الكويت ،ط1996، ص: 125.

## المبحث الثاني: أنواع النصوص اللغوية .

مفهوم نوع النص :

><هو شكل اصطلاحي من النصوص مرتبط بمناسبة معينة وله مجال محدد وله خصائص نصية واصطلاحية وله صبغة نصية ووظيفة ومرسل ومتلقي وهي أنواع طبيعية أو موضوعية ><<sup>1</sup>.

### 1- أنواع النصوص :

باعتبار النصوص مدونة مقترحة للمتعلمين وينقسم إلى قسمين :

أ- **النصوص الموضوعة(اصطناعية)** ( وهي نصوص ألفها واضعو المنهج لغرض من الأغراض التعليمية .<sup>2</sup>

ب- **النصوص الطبيعية الأصلية** : مصطلح في تعليمية اللغات يشير لكل نص منطوق أو مكتوب لم يوضع أساساً لتدريس اللغة في القاعة وإنما لتأديبه وظيفة تبليغية أو تعبير لغوي حقيقي مأخوذ من كلام الفصحاء من مستعملي اللغة مثل مقال صحفي أو قصيدة شعرية.<sup>3</sup>

### 2- أنواع النصوص الأصلية :

وباعتبار ارتباط النصوص الأصلية بالأغراض الاجتماعية والتواصلية للأفراد فلها عدة أنواع منها :

1- **النصوص الحوارية** : وهو التواصل الكلامي المباشر وغير مباشر مثل الحوار المسجل من التلفاز ، الرسالة ، المناقشات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> معايير اختيار النصوص المستعملة لتكوين المترجمين ، دراسة تحليلية مقارنة لدورس الترجمة للستينيات الثالثة والرابعة ؛ صليحة بن عيسى ؛ رسالة دكتوراه ؛ المشرف : مختار محاصي ود؛ لويس ميغيل فيرث كانيادا، قسم الترجمة ، كلية الآداب ولanguages، جامعة الجزائر ، دた ، ص : 14.

<sup>2</sup> ينظر، استئثار النصوص الأصلية في تنمية القراءات الناقلة ؛ لطيفة هباشي ؛ عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط2008،1،ص: 42.

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه،ص: 20.

<sup>4</sup> المرجع نفسه،ص: 21.

2- النصوص الإعلامية : وهو الذي يقدم معارف ومعلومات مثل المقال الصحفي الإشهار والخبر ، التقرير<sup>1</sup>.

3- نصوص المحيط اليومي: والتي توجه الناس وتقدم إرشادات مثل التعليمات ، الحائطية ، مواقيت النقل والدعوات<sup>2</sup>.

4- النصوص المهنية: المقالات المتخصصة ، ملخصات الأبحاث .

5- النصوص الأدبية: كالقصص الصغيرة ، الإشهار ، الإبداعات الأدبية المنشورة في الجرائد والمجالات<sup>3</sup>.

- ونستنتج مما سبق بأنه للنص الأصلي عدة أنواع تحاكي حياة الإنسان عبر مختلف العصور ولذا يجب إطلاع التلاميذ عليها لتكسبه الخبرة المناسبة ليتمكن من توظيفها في المجتمع بصورة مناسبة لأنه الأساس الصلب لأنها توفر الخدمات التواصيلية بين الأجيال عبر الأزمان وترتبط بواقع المتعلم وتكسبه ثروة لغوية ومعرفية هائلة عكس النصوص الاصطناعية البعيدة عن بيئه المتعلم ولتكسبه ثروة لغوية هائلة .

### 3- أنواع النصوص اللغوية :

يعد الأدب بنوعيه الشعر والنشر قيّماً جداً حيث يسهم في امتلاك الحس باللغة وله عدة أنواع منها :

أ- الأناشيد: وهي قطع شعرية سهلة اللفظ والمعنى والوزن الشعري مما يختار للصغرى التلاميذ لتلحينه وإنجاده.<sup>4</sup>

ب- المسرحيات : وهي القصص التمثيلية القصيرة أو الطويلة تكون بأسلوب النثر والشعر أو بهما معاً مما يناسب مع كل مرحلة تعليمية<sup>5</sup> .

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص22.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه ، ص: 51.

<sup>4</sup> ينظر، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وأنماطها العلمية ؛ محمد سرك، القاهرة ، ط1، 1998، ص447، 448.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص446.

ت-المحفوظات: قطع شعرية أو نثرية جيدة الصياغة بارعة المعاني وتحتار التلاميذ لشرحها وحفظها وتذوقها<sup>1</sup>.

ث- القصة : لون أدبي يستهوي الصغار والكبار تدور حول موضوع معين سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مشاهدة وتحتوي على فكرة ومغزى وخیال وأسلوب وتركيبات لغوية ولها أثر تعليمي كبير<sup>2</sup>.

ج-الشعر : وهو كلام موزون ومدقى وذا إيقاع يؤثر في النفس يعبر عما بداخل الشاعر من أحاسيس وله عدة أنواع منها : الشعر الغنائي التوقيعي والتمثيلي والإيهامي والقصصي والوصفي والحماسي<sup>3</sup>.

ح- الرواية: وهي فن من الفنون الأدبية تلائم تلاميذ مراحل الثانوية وقد تكون شعرية أو نثرية تعالج موضوعات إنسانية أو عاطفية أو شخصية<sup>4</sup>.

خ- المقال : وهو لون من ألوان الإنتاج الأدبي يكون علمياً أو اجتماعياً أو صحافياً أو أدبياً وهو لون من الدراسة تخدم كل من التعبير والأدب ويعالج حقائق ومعلومات حول قضايا مختلفة له مقدمة وعرض وخاتمة<sup>5</sup>.

د- النصوص : وهي قطع مختارة من التراث الإنساني تمثل ملتقى المعارف.<sup>6</sup>  
وبالتالي يمكن القول بأن تنويع النصوص الأدبية والدرج في تدريسها للتلاميذ عبر مختلف المراحل الدراسية ، يمكنه من استيعاب الخصائص اللغوية والبنائية لكل نوع من خلال تعامله مع نماذج عديدة فيكسبه مهارة نصية وحس أدبي وأسلوب فني لينتاج نصوص جديدة ويساعده على القراءة والكتابة بطريقة جيدة .

<sup>1</sup> فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وأنماطها العلمية ؛ محمد سبك؛ القاهرة، ط١، 1998، ص 445.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 447.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 448.

<sup>4</sup> ينظر ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ؛ محمد صلاح الدين علي مجاور؛ ص 445.

<sup>5</sup> ينظر، نفسه، ص 441.

<sup>6</sup> ينظر، نفسه، ص 453، 454.

#### 4- طرائق تدريس النصوص اللغوية :

ولها عدة طرائق منها :

1- **الطريقة التقليدية** : وهي أقدم طريقة في تدريس النصوص وتتم وفق الخطوات الآتية:<sup>1</sup>

أ- التمهيد للنص : وفيه يتم التعريف بصاحب النص ، والإحاطة بالظروف التي

قيل فيها النص بأسلوب يثير التلاميذ.

ب- يقوم الأستاذ بقراءة النص الأدبي .

ت- يقوم الأستاذ بأمر التلاميذ بالقراءة الصامتة .

ث- يقوم الأستاذ بإعطاء الفرصة لكل التلاميذ بقراءة النص بالتناوب وتقسيمه فقرة فقرة إذا كان نثريا واكتشاف المفردات الصعبة وشرحها .

ج- تقسيم النص إلى أقسام مع مراعاة المعنى واستخراج الأفكار الأساسية ومناقشتها.

ح - استخراج الفكرة العامة للنص .

خ- نقد النص نقداً بناءً انطلاقاً من توظيف الكاتب للصور والخيال وتعبيرًا عن العاطفة من خلال أسلوبه في النص .

د- بعد الانتهاء من هذه المراحل يطلب من التلاميذ حفظ النص حفظاً جيداً خالياً من الأخطاء، ويتم توظيف هذه النصوص بتوظيفها في حصص التعبير

2- **الطريقة القياسية** : <تعتمد هذه الطريقة على سرد الحقائق والسمات التي تميز عصراً من العصور أو أدبياً من الأدباء قبل أن تعرض النصوص المبنية لهذه السمات وتلك الحقائق><sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ؛ حسن شحاته ؛ الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط6، 2004، ص : من 184 إلى 188.

<sup>2</sup> ينظر ، طرائق تدريس الأدب البلاغة في التطبيق والتطبيق ؛ سعاد عبد الكريم عباس الواثني؛ دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط45، 1، 2004، ص: 45.

مثلا دراسة الأدب الجاهلي تبدأ بدراسة المعاني والأغراض التي تتناولها تلك المعاني ثم دراسة الخصائص الفنية من ناحية الألفاظ والتركيب ثم يأتي الأستاذ بالنص ويطبق عليه أي قياس ما لم يتم ذكره على ما ذكر .

**3- الطريقة الاستقرائية :** وتعتمد هي الطريقة على تقديم النصوص على الأحكام والحقائق فينتقل بتجمیع السمات المشتركة لأدب من الآداب فيكون <sup>1</sup>الخصائص العامة والمشتركة بين هذه النصوص .

من خلال عرض هذه الطرائق يتضح أن الطريقة القياسية تتطرق من العام إلى الخاص في تدريس النصوص الأدبية وتقدم له المعرف المتعلقة بالنص من خصائص العصر وأسلوب الفن للأديب قبل دراسة النصوص التي تحمل هذه الحقائق ، وهذا ما يعكس طبيعة اللغة بإعطائها المبادئ والبحث عن النتائج ، عكس الطريقة الاستقرائية وهي من طرق التفكير الطبيعية فهي تتطرق من القضايا الجزئية إلى الكلية ، فيعرض المعلم النص على تلميذه من أجل دراسته أولا واستخراج الخصائص الفنية ثانيا فهي قائمة على الملاحظة والمشاهدة للوصول إلى الأحكام العامة وهو ما يناسب طبيعة اللغة بتوفيرها على أسلوب التقين ومشاركة المتعلم في استخلاص المعرف .

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص: 46.

## 5- أهداف تدريس النصوص الأدبية:

لتدريس النصوص الأدبية عدة أهداف تتحقق من خلال تدريسها منها<sup>1</sup>:

- أ- تتمي معلومات التلميذ من خلال ما تحمله من حكم وتجارب مختلفة عبر العصور .
- ب- تغري الطالب بحب الإطلاع على التراث القديمة.
- ت- تتمي الثروة اللغوية لدى التلميذ وتساهم في تحسين تذوقهم الأدب والتعبير بما يخلج شعورهم.
- ث- تعرف التلميذ بالأدب والأدباء والظروف المحيطة بهم وأساليبهم والمراحل التي مر الأدب بها وساهمت في تطوره .
- ج- إدراك مواطن الجمال في النصوص مما يسهم في الارتقاء بالتعبير من خلال النسج على منوال النصوص .
- ح- تساعد على امتلاك القدرة على التفكير والربط والنقد والتحليل بين أجزاء النص الواحد والنصوص المختلفة مما يساهم في إبراز اتجاههم الفكري
- خ- تمييز معالم الجمال في النصوص من حيث الفكرة أو اللفظ أو الأسلوب أو الصور أو الجرس الموسيقي ليتيح له تذوق الجمال اللغوي والإحساس بالحياة والحركة في المادة عند قراءتها أو سماعها .
- د- امتلاك القدرة على تمييز اللغة العلمية والأدبية وخصائصهما .
- ذ- تعود التلميذ على إجاده الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي .

<sup>1</sup> ينظر ، تدريس اللغة العربية ومفاهيم وتطبيقات عملية؛ وليد جابر ،ص: 36، وينظر ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، حسن شحاته، ص: 180، 181.

## 6- طرائق حفظ النصوص الأدبية :

ولها عدة طرائق منها:

**أ-طريقة الكل :** وهي <محاولة حفظ التلميذ القطعة كلها كوحدة متكاملة وبتكرارها عدة مرات، بتكرارها عدة مرات متتالية ، وهي بذلك تعتبر النص الأدبي كل متكامل لا يجب فصل أجزاءه عن بعضها البعض><sup>1</sup>.

**إيجابيات هذه الطريقة :**<sup>2</sup>

1- تثبيت القطعة في الذهن بطريقة مترابطة .

2- تساهم في حفظ القطع الصغيرة .

3- تمرنها على النطق الصحيح.

**سلبيات هذه الطريقة :**<sup>3</sup>

1- طريقة صعبة وتضييع الوقت إذا كانت القطعة طويلة .

2- لا تتناسب الفئات العمرية الصغيرة .

3- صعوبة الحفظ عندما تكون القطعة غير مترابطة المعاني .

**ب-طريقة التجزئة :** وهي <حفظ القطعة بيتاً بيتاً أو بيتين بيتين إذا كانت القطعة نثراً><sup>4</sup> وتناسب القطع الطويلة مثل الشعر .

**إيجابيات هذه الطريقة:**<sup>5</sup>

1- الإحساس الفوري بالتقدم نحو الهدف.

2- زيادة الثقة بالنفس وبذل المزيد من الجهد .

3- القدرة على الحفظ السريع وتنشط الذاكرة .

<sup>1</sup> ينظر ، طرق تدريس اللغة العربية ؛ د علي أحمد مذكر ؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص : 223، 224.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 224.

<sup>3</sup> ينظر للمرجع نفسه، ص:224.

<sup>4</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 224.

<sup>5</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 224.

4-تساهم في حفظ الشعر الجاهلي لأن معانيه غير مترابطة .

سلبيات هذه الطريقة<sup>1</sup>:

1-إعطاء الأهمية للأجزاء الأولى أثناء الحفظ

2-عند حفظ جزء ينسى الآخر مما يسبب الارتباك والقلق .

3-ضياع الجهد العقلي والبدني .

وعليه فمن الأفضل أن ندمج بين الطريقتين بحفظ النص جملةً جملةً أو بيتاً بيتاً ويربط بينهما بروابط تراعي المعاني وانتهاء الأفكار ويكون الحفظ بالفهم والتركيز وكذاك إدخال بعض التكنولوجيا للحفظ مثل تسجيل الأصوات في الهاتف وإرفاق النص برسومات توضيحية خاصة الأطفال الصغار .

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 224.

### المبحث الثالث : أنماط النصوص اللغوية

#### أولاً- تنميط النصوص :

يعتبر النص أداة ووسيلة ذات قيمة كبيرة في ترسیخ البنية اللغوية وباعتبارها موضوع دراسة كبيرة لأنّه يمثل وعاء الحضارات ومع ظهور لسانيات النص زاد الاهتمام به عما قبل ظهرت الكثير من الدراسات حوله وسعى اللغويون لنقسيم النصوص إلى أنواع وأصناف وأنماط وفئات والمهم في هذا الموضوع هو التنميط الذي لم يكن اعتباطياً يخضع لمعايير محددة واستقى معارفه من مصادر متعددة والمتمثلة في الدراسات اللغوية القديمة .

#### 1- مصادر تنميط النصوص :

لتنميط النصوص عدة مصادر منها<sup>1</sup>:

- النقد الأدبي وعلم الدلالة .
- الانثربولوجيا واللسانيات الاجتماعية والسميائية .
- نظرية الاتصال واللسانيات الأجناسية .
- اللسانيات الخارجية وعلم الاجتماع .

2- مفهوم التنميط: وهو مركب مفظات حول نصوص يتتألف من عدة عناصر منها<sup>2</sup>:

- 1- تحديد عام لمجال تطبيقه.
- 2- وضع أساس أو معيار يمكن أن تميز بين أنماط النصوص المراد تحديدها.
- 3- وضع مجموعة مختلفة من أنماط النصوص تكون مرنة ومحددة ومعرفة.
- 4- تعين دقيق لكل نمط من النصوص ووصف لانتظاماته النصية غير واردة في تعريفه ولا يكون صالحة لنمط آخر.

5- مبادئ تطبيقية تظهر كيفية تنظيم النصوص المنعزلة في أنماط النص الخاصة بالتنميط.

<sup>1</sup> معايير اختيار النصوص المستعملة لتكوين المترجمين؛ صلیحة بن عیسی؛ ص: 11، 10.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 11، 10.

### 3-شروط التتميّط:

هي وجود مبادئ ينبغي توفيرها في التتميّط لتوفير المتطلبات النظرية ومن أهم هذه

الشروط هي:<sup>1</sup>

1-تجانس النصوص: بمعنى أن تكون ذات موضوع واحد مشترك وقليل في مناسبة معينة.

2-وحدة النمط :أن يكون النص ذا نمط واحد ، ومؤشراته خاصة ، وتمثل سماته .

3-الدقة نماذج النصوص المطبق عليها التتميّط تكون ولا تحمل أي نوع من الغموض .

4-الشمولية: ومعنى هذا أن النص في مجال تطبيق التتميّط عليه، يضم جميع الأجزاء الممكنة فيصبح كلاً متكاملاً.

يمكن استخلاص مما سبق أن تتميّط النصوص هو عبارة عن خليط متجانس من المفظات حول مجموعة من النصوص توفر على عدة عناصر ومن أهمها :أولاً تحديد النصوص المراد تطبيق التتميّط عليها وثانياً وضع مؤشرات خاصة بكل نمط وثالثاً وضع نماذج محددة من الأنماط ورابعاً خصائص كل نمط ووظيفته خاصة وتميزه عن غيره من الأنماط،خامس هذه العناصر مجموعة أسس تطبيقية تبين علاقة النص

بالنمط، أي لكل نمط مواضيع معينة ، وبإضافة إلى ذلك أربع شروط وجب توفرها في

التتميّط كما يرى "إيزنبرج"أن يكون متجانساً وأحادي النمط ودقيقاً وشاملاً ولكن هناك من

يرى صعوبة تطبيق هذه الشروط على جميع نماذج النصوص.

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 11،12

#### ٤- تنميـت النصوص عند السـائـين:

منذ بزوغ نجم "السـائيـات النـصـ" تعددت الـدراسـات المـتعلـقة بالـنص ، وـتصـنيـفـه إـلـى أنـوـاع وأـصـنـاف وـفـئـات وأـنـمـاط وجـل الـدرـاسـات حـول تـتمـيـط النـصـوص عـرـفـت مواطنـ تـشـابـهـ كـثـيرـة مـثـلـ اـعـتمـادـهـ فـيـ التـتمـيـط عـلـىـ وـظـائـفـ النـصـوص وـكـذـلـكـ عـرـفـت مواطنـ اـخـتـلـافـ مـثـلـاـ فيـ عـدـدـ الـأـنـمـاطـ وـكـذـلـكـ الـاخـتـلـافـ فـيـ أـسـسـ إـعـدـادـ التـتمـيـطـ مـثـلـ مجلـاتـ النـشـاطـ الـخـواـصـ الـنـحـويـةـ ،ـ الـمـكـونـاتـ الـبـلـاغـيـةـ وـالـلـغـوـيـةـ وـكـذـلـكـ اـنـقـدـتـ بـعـضـ الـطـرـقـ لـعـشـوـائـيـتهاـ أوـ لـعـدـمـ كـمـالـهاـ وـعـرـفـتـ بـعـضـ الـطـرـقـ اـسـتـحـسـانـاـ كـبـيرـاـ مـثـلـ اـقـتراـحـ "ـفـرـلـشـ"ـ الـذـيـ يـصـنـفـ الـنـصـوصـ إـلـىـ خـمـسـةـ أـنـمـاطـ حـسـبـ تـعـاقـبـاتـ نـمـوذـجـيـةـ وـتـتـمـلـ فـيـ النـمـطـ السـرـديـ ،ـ وـالـوـصـفيـ ،ـ التـفـسـيرـيـ،ـ وـالـحـجـاجـيـ ،ـ وـالـتـوجـيـهـيـ ،ـ وـهـيـ ذـاتـ طـابـعـ مـعـرـفـيـ ،ـ أـمـاـ تـتمـيـطـ "ـجـونـ مـيشـالـ آـدـمـ"ـ وـظـيفـيـ حـيـثـ أـضـافـ ثـلـاثـةـ أـنـمـاطـ أـخـرىـ ،ـ وـهـيـ الـحـوارـيـ ،ـ التـبـؤـيـ وـالـبـلـاغـيـ<sup>1</sup>.

وـكـذـلـكـ حـظـيـ تـصـنـيفـ أـنـمـاطـ النـصـوصـ فـيـ الـمـجـالـ الـتـعـلـيمـيـ بـالـاهـتمـامـ بـخـصـائـصـهـ وـتـوـضـيـحـهـاـ وـطـرـائـقـ اـنـتـظـامـهـاـ،ـ وـاشـتـغالـهـاـ مـنـ شـائـنـهـ الـمـسـاـهـمـةـ فـيـ وـضـعـ خـطـطـ مـحدـدةـ لـمـسـاـهـمـةـ فـيـ تـعـلـيمـ الـنـصـوصـ لـيـضـمـنـ التـقـاعـلـ الإـيجـابـيـ مـعـ الـنـصـوصـ وـفـيـ ماـ يـلـيـ بـعـضـ أـنـمـاطـ الـنـصـوصـ الـمـسـتـعـمـلـةـ فـيـ التـدـرـيسـ.

#### ثـانـيـاًـ مـفـهـومـ النـمـطـ :

##### ١- لـغـةـ:

عـرـفـ النـمـطـ فـيـ مـعـجمـ "ـمـختارـ الصـاحـاحـ"ـ حـيـثـ يـقـولـ <>ـ نـ،ـ مـ،ـ طـ (ـالـنـمـطـ)ـ بـفـتـحـتـيـنـ الـجـمـاعـةـ مـنـ النـاسـ أـمـرـهـمـ وـاـحـدـ ،ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ :ـ خـيـرـ هـذـهـ الـأـمـةـ النـمـطـ يـلـحـقـ بـهـمـ التـالـيـ وـيـرـجـعـ إـلـيـهـمـ الـغـالـيـ <><sup>2</sup>.

<sup>1</sup> يـنـظـرـ الـمـرـجـعـ السـابـقـ ،ـ صـ:ـ 32،ـ 42،ـ 44،ـ 89ـ.

<sup>2</sup> مـختارـ الصـاحـاحـ ،ـ الـراـزـيـ ،ـ صـ:ـ 56،ـ 562ـ.

و جاء تعريفه في القاموس المحيط بأنه:< النمط، محركة ظاهرة فراش ما، أو ضرب من البُسطُ، والطريقة، والنوع من الشيء، وجماعة أمرهم واحد><sup>1</sup>.  
ومن خلال ما ورد اتضح أن للنمط عدة معانٍ منها الطريقة والنوع ، وجماعة مشتركة في صفات معينة ولهم موضوع محدد ، وكذلك يعني الانساب لشيء أو لشخص ، وهو جزء من كل، لكن المعنى الأساسي الطريقة ، وبالتالي فالنمط هو تيار له سمات تميزه عن غيره من التيارات .

## 2- اصطلاحاً :

عرف النمط اصطلاحاً بأنه:< الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل ، ولكل فن أدبي نمط يتاسب مع موضوعه ، وكل نمط بنية وترسيمه تتلاءم مع الموضوع المطروح><sup>2</sup>.

من خلال هذا المفهوم فالنمط هو طريقة تستخدم في تكوين النص وإخراجه من الظلام إلى النور أي ينقله من البنية العميقة إلى البنية السطحية على شكل رموز وإشارات فيترجم لنا ما يخالج الإنسان من مشاعر وأحساس لتفاعل معه ، مما يساهم في تحقيق مأرب الكاتب وهذا كله باختيار النمط المناسب مثلاً : الرحلة يناسبها النمط الوصفي والمسرحية يناسبها النمط الحواري .

## الغاية من النمط :

- يساعد النمط على إيصال الأفكار من المرسل إلى المرسل إليه .
- يسهل فهم النص للتلميذ .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> القاموس المحيط ،للفيروز آبادي ،ص: 712.

<sup>2</sup> المتقن، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب ،إيمان البقاعي ؛ دار الرتب ، الجامعية ، لبنان ، د ط ، د ت ، ص: 83.

<sup>3</sup> ينظر ، الوثيقة المرفقة ،لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط ، 2016،ص: 5.

ثالثاً: بعض أنماط النصوص مؤشراتها وأنواعها :

1- النمط الوصفي :

طريقة تقنية مستخدمة في نقل الواقع أو الخيال بجزئياته وتفاصيله وتصوره لمشاهد حقيقة أو خيالية لأحياء أو الأشياء أو الأمكنة عن طريق الرسم بالكلام بتصوير داخلي أو خارجي من خلال رؤية موضوعية أو ذاتية أو تأملية من خلال النظر الثاقب واللحظة الدقيقة والمهارة في تعبير وربط بين أجزاء الموضوع الموصوف .<sup>1</sup>

أ- أنواع النمط الوصفي :<sup>2</sup>

- 1- الوصف من حيث علاقته بالموصوف ونقسم لصف داخلي ووصف خارجي.
- 2- الوصف من حيث علاقته بالوصف وينقسم لوصف موضوع ، ووصف ذاتي ( وجاني ) ووصف تأملي .

ب- موضوعات النمط الوصفي :

ويتناول عدة مواضيع مختلفة منها : بعض القصائد ، المقالات ، القصص والخرائط أو المخطوطات ، نشرات الأحوال الجوية .<sup>3</sup>

ت- مؤشرات النمط الوصفي :<sup>4</sup>

- توظيف حقل دلالي خاص بالموصوف .
- تعين الموصوف وتركيز الوصف عليه .
- استعمال الصور البلاغية خاصة الاستعارة والكناية والتشبيه .
- ثراء النص بالنعوت والأحوال والظروف .

<sup>1</sup> ينظر، مدخل على علم النص و مجالات تطبقه ؛ محمد الأخضر صبحي؛ منشورات الاختلاف ، الجزائر ط8، 2008، 1، ص: 78.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه ، ص: 78.

<sup>3</sup> ينظر ، الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثانية متوسط ، ص: 6.

<sup>4</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 6.

- استعمال الجمل الإنسانية التعبّر ، النداء ، الاستفهام .
- غلبة الجمل الفعلية المتضمنة بشكل خاص الأفعال المضارعة المعبرة عن الحركة والحيوية أو تعبّر عن حالات نفسية مثل القلق ، الفرح ، الدهشة .
- استخدام الفعل الماضي للدلالة على وصف ما .

**أهداف النمط الوصفي :<sup>1</sup>**

- إبراز الصفات الداخلية والخارجية للموصوف سواء كانت إنسان أو حيوان أو جماد.
- يساعد على إبراز أحداث القصص .
- يساهم في نقل الواقع بجزئياته وتفاصيله للمتلقى ليساعده على تكوين أفكار مختلفة.
- إبراز قدرة الكاتب على بلورة أفكاره في إدراك كلي للواقع .

**2- النمط السريدي :**

طريقة تقنية مستخدمة في إعداد وإخراج نصوص تتضمن أخباراً من صميم الواقع أو الخيال أو كلاهما في إطار زمني أو مكاني محدد بحبكة فنية متقدمة تبرز براعة التغييرات على شكل أفعال تقوم بها الشخصيات أو موضوع واحد غير مشتت إضافة إلى اشتتماله على هدف واضح واحد صريح أو ضمني للوصول إلى عبرة معينة سواء أخلاقية أو سياسية أو اجتماعية.<sup>2</sup>.

**أنواع النمط السريدي :**

وله أنواع هي:<sup>3</sup>

- 1- السرد الشخصي (سيرة) .
- 2- السرد الخارجي .
- 3- السرد البسيط .

<sup>1</sup> ينظر ، مدخل إلى علم النص و مجالات تطبيقه ، محمد الأخضر صبحي ، ص 78.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ،ص: 110.

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه ،ص: 110.

#### 4-السرد المركب.

##### مؤشرات النمط السردي<sup>1</sup>:

- استعمال عناصر الزمان والمكان الدالة على الأحداث الجارية .
- بروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية والثانوية .
- غلبة الزمن الماضي على الأحداث .
- الإكثار من أدوات الربط ولاسيما حروف العطف .
- هيمنة الجمل الخبرية .

##### مواضيعات النمط السردي<sup>2</sup>:

يتناول مواضيع مختلفة منها : القصص، الرحلات ، الحكايات ، الأمثال ، المسرح، السيرة تراجم الأعلام .

##### أهداف النمط السردي<sup>3</sup>:

- سرد الأحداث ونقلها .
- غرس الأفكار والقيم والمفاهيم بطريقة غير مباشرة لدى المتلقى .
- يقدم خبرات اجتماعية ومعرفية للمتلقى
- ينمی الإبداع والخيال لدى المتلقى .
- يرتقي ويسمو بالذوق الأدبي لدى المتلقى .

#### 3- النمط الحجاجي (البرهاني):

هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص البرهاني والمتمثلة في إثبات قضية أو الإقناع بفكرة ما أو إيصال الرأي أو السعي لتعديل وجهة نظر من خلال الأدلة والشواهد ، حيث يحتوي على علاقات معينة مثل العلبة والسببية والتعارض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية ، السنة الثانية متوسط ، ص 6.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص : 6.

<sup>3</sup> ينظر ، مدخل إلى علم النص ومجال تطبيقه ؛ محمد صبحي ؛ ص:111،110.

**أ- أنواع النمط الحجاجي :<sup>2</sup>**

النص الإقناعي.

النص المقارن .

**بـ- موضوعات النمط الحجاجي:<sup>3</sup>**

- المقالات .

- الشعارات.

- نصوص نقدية .

**ثـ- مؤشرات النمط الحجاجي :<sup>4</sup>**

- استخدام أساليب التوكيد ، النفي ، التعليل ، الاستنتاج ، التفصيل ، المقابلة.

- طرح القضية ودعمها بالبراهين أو دحضها .

- استخدام ضمير المتكلم .

- استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة .

- استخدام أدوات الربط المتصلة .

- استخدام أسلوب الشرط .

- الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية أو الفكرية .

- تنامي الأفكار .

- الأسلوب الموقع والمكثف بالتكرار أو الإعارة أو التناوب شرط عدم الاستطراد.

<sup>1</sup> ينظر ، النص والخطاب والإجراء ؛ دي بوجراند ؛ ت تمام حسان ؛ عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1998، ص : 415،416.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص : 415 ، 416.

<sup>3</sup> ينظر ، الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية ، السنة الثانية متوسط ، ص: 7

<sup>4</sup> ينظر ، المرجع نفسه،ص : 7.

ت - أهداف النمط الحجاجي :<sup>1</sup>

- الإقناع برأي وبرهنة صحته أو رفضه .
- حمل المخالفين على تغيير آراءهم من خلال التوجيه والتأثير .
- تعود القارئ على الأسلوب المنهجي .
- تشجيع القارئ على النقاش واحترام الرأي الآخر .
- توجيه المرسل إليه (القارئ، المستمع ) إلى قضية هامة من خلال تتبع الأسباب والمظاهر للوصول إلى النتائج.

4- النمط الحواري :<sup>2</sup>

طريقة تقنية مستخدمة في إعداد النص المسرحي بغية تحقيق غاية الكاتب ويتم بنقل التواصل المباشر أو غير المباشر بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص في جو يسوده المودة واحترام آراء الآخرين في التعبير عن آراءهم بعيداً عن التعصب والإكراه والصرارخ والضرب لأن الحوار ناتج عن اختلاف المواقف بين البشر فهو يتلون هذه المواقف .

أ- موضوعات النمط الحواري :<sup>3</sup>

- ويستعمل في عدة مواضيع منها : الحياة اليومية ، المسرح ، الحكاية ، الرواية ، التحقيقات الروبورتجات ، المقابلة ، الاستجابات.

ب- مؤشرات النمط الحواري :<sup>4</sup>

- استخدام الجمل القصيرة .
- بروز ضمير المخاطب .
- توادر أسماء الأعلام .

<sup>1</sup> ينظر ، مدخل إلى علم النص ومجال تطبيقه ؛ محمد صبحي ؛ ص: 108، 109.

<sup>2</sup> ينظر ، الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية ، السنة الثانية متوسط ، ص: 5.

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 6.

<sup>4</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 6.

- غلبة أساليب الاستفهام والتعجب والأمر .
- وضوح اللغة ودلالتها .
- العودة إلى السطر .

**ت- أهداف النمط الحواري :<sup>1</sup>**

- التواصل وتبادل الآراء حول موضوع معين .
- التعليم والتنقيف .

- التوجيه الفكري للمرسل إليه .

- الامتناع والتسلية .
- التواصل والتأثير الفعلي الوجداني .

**ث-أنواع النمط الحواري :<sup>2</sup>**

- حوار مباشر (المسرح) .
- حوار غير مباشر (التراسل) .

**5-النمط التفسيري :**

- الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص التفسيري من قبل المرسل إلى المرسل إليه يحمل معلومات ويشرح قضية أو يفسر ظاهرة ما بالاستناد إلى الأدلة والحجج وبالنسبة لبناءه الداخلي من ثلاثة مراحل والمتمثلة في مقدمة وشرح الفكرة مع شرح أسبابها والخاتمة وتشمل النتيجة .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص : 6.

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه ، ص : 5,6.

<sup>3</sup> ينظر ، معايير اختيار النصوص المستعملة لتكوين المترجمين ؛ صلیحة بن عیسی ، ص : 21.

أ- أنواع النمط التفسيري<sup>1</sup> :

- نص توضيحي .
- نص موضوعي .
- نص إعلامي .

ب- موضوعات النمط التفسيري<sup>2</sup> :

- المقال والموسوعات .
- الوثائق والأخبار .

ت- مؤشرات النمط التفسيري<sup>3</sup>:

- أدوات التحليل المنطقى الدالة على (الأسباب) : لام التعليل ، لأن ، لكي بما أن...  
(النتائج) : لذلك ، هكذا ، بناء على هذا ، لذا ... (التفصيل) : أما ، أو ، أولا ، ثانيا ...  
(التعارض) : لكن ، غير أن ، بيد أن .
- استخدام الأفعال المضارعة الدالة عن الحقائق .
- استخدام الجمل الخبرية .
- كثرة الجمل الاسمية الدالة عن الاستمرارية .

- غياب الرأى الشخصي وعدم حضور المتكلم في النص .
- إيراد بعض التعريف واستعمال بعض المصطلحات .
- طرح السؤال (قد يكون ضمنياً أو صريحاً) والإجابة عنه .
- إجراء موازنات واستخدام بعض الرسوم البيانية .

<sup>1</sup> ينظر، للمرجع نفسه ، ص: 21,22.

<sup>2</sup> ينظر ، الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثانية متوسط،ص: 7.

<sup>3</sup> ينظر، للمرجع نفسه ، ص: 7.

ث- أهداف النمط التفسيري :<sup>1</sup>

- تعليم وتنقيف المتعلم .

- توضيح القضية المطروحة وشرحها .

- تنظيم المعلومات وتبويتها .

- تعويد القارئ على المنهجية العلمية .

- تدريب القارئ على توخي الدقة العلمية والموضوعية والحيادية .

6- النمط التوجيهي (الإيجاري ، الإرشادي) :

التقنية المستخدمة في إعداد نص توجيهي ، يتضمن إرشادات لفئة من الناس لتوليد التصرفات المستقبلية تغير نمط التفكير واتخاذ موقف معين اتجاه الموضوع المطروح ويتسم هذا النوع من النصوص بالترتيب والتسلسل المنطقي ، ويتناز بال موضوعية وخلوه من المشاعر أو العاطفة لإفادة المتلقى حول الموضوع الذي يهمه أو بهم مجتمعه.<sup>2</sup>

أ- أنواع النمط التوجيهي :<sup>3</sup>

البيانات، والوصفات التوصيات.

بعض أنواع الخطب .

النصوص الأدبية .

ب- موضوعات النمط التوجيهي :<sup>4</sup>

- توجيهات دالة على نوع التصرف الواجب القيام به في الزمان والمكان المحدد.

<sup>1</sup> ينظر، معايير اختيار النصوص المستعملة لتكوين المترجمين ؛ صلیحة بن عیسی، ص: 22، 23.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص: 24.

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص 23.

<sup>4</sup> ينظر، الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية السنة الثانية متوسط ، ص: 6.

ت-مؤشرات النمط التوجيهي<sup>1</sup>:

- سيطرة الجمل الإنسانية وخاصة الأمر والنهي.
- لغة واضحة ودقيقة وخلوها من المجاز والتشبيهات .
- استخدام أفعال الالتزام ونحوها : يتوجب ، يلزم ، يقتضي ، يجب عليك .
- استخدام ضمائر المخاطب وأساليب النفي والإغراء والتحذير .
- استخدام أرقام وبروز بعض العبارات عند الطباعة لفت النظر إليها .
- إمكانية احتوائها على صور توضيحية ورسوم إرشادية مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع أحجام الحروف وألوانها وأشكالها .

ب-أهداف النمط التوجيهي<sup>2</sup>:

- إبراز إيجابيات وسلبيات موضوع ما .
- تنظيم سير العمل وحث المرسل إليه على الفعالية .
- توجيه إرشادات ونصائح وتعليمات محددة لفئة من الناس .
- الدعوة بتمسك بفضائل الأخلاق.

7-نمط الإخباري ( إعلامي ، إبلاغي )<sup>3</sup>:

هو التقنية المستخدمة في إعداد النص الإخباري الذي يقدم معلومات وأخبار إعلام المتنقى، وبآخر المستجدات حول موضوع معين والظهور بمظهر الحياد ، ويفترض مجل هذه الأخبار ولا يمتلك معلومات كافية حول الموضوع .

أ-أنواع النمط الإخباري<sup>4</sup>:

- اجتماعي ، سياسي ، علمي ، فني .

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص : 6.

<sup>2</sup> معايير اختيار النصوص المستعملة لتكوين المترجمين ؛ صلحة بن عيسى ، ص:6.

<sup>3</sup> ينظر ، "النص وإشكاليات تصنيفية"؛ فيصل بن علي ؛ مجلة الذاكرة ، ع 08 ، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، جامعة الجزائر، 02 يناير 2017، ص: 145.

<sup>4</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص:152.

**ب - موضوعات النمط الإخباري :<sup>1</sup>**

- الصحافة والإشهار.
- المنشير والوثائق والتعليمات الإدارية .
- نصوص كيفيات الاستعمال .

**ت- مؤشرات النمط الإخباري :<sup>2</sup>**

- استعمال الجمل الخبرية .
- استخدام ضمير المتكلم المخاطب.
- الإكثار من الشروحات والتفسيرات .
- استخدام أساليب الإجابة عن الأسئلة ( ماذ؟ ، من ؟ ، أيُّ ؟ ، لماذا ؟ ، كيف؟).
- استخدام أدوات الشرح والتفسير ( أيُّ ، أقصد ، أعني ، بمعنى ، ذلك ، فاء التفسير).

**ث- أهداف النمط الإخباري :<sup>3</sup>**

- إبراز سلبيات وايجابيات موضوع ما .
- إعطاء تعليمات محددة إلى فئة من الناس .
- إعلام المتلقى بالمستجدات حول الأوضاع الحالية .

ومن خلال عرض هذه الأنماط يمكن القول بأن عملية تصنيف أنماط النصوص صعبة للغاية ومتداخلة ، بحيث يبدو وجود نص أحادي النمط فكثيراً ما نجد النمط الوصفي يتضمن النمط السردي ولكن المقصود بالنمط هو النمط المهيمن مما من شأنه أن يوصل الفكرة بطريقة جيدة للمتلقى ، ومن خلال عرض مختلف الأنماط على التلميذ والتمرن عليها يساعد في

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 145، 152.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 145، 152.

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص: 152.

اكتساب كفاءة في التمييز بين النصوص وكذلك كفاءة في القراءة والكتابة مما يحسن تذوقه الأدبي .

## المبحث الرابع : معايير اختيار النصوص اللغوية :

### مفهوم المعيار :

هو <جملة يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه من وصف لما هو متوقع حدوثه لدى المتعلم من مهارات أو معارف أو مهام أو موافق أو قيم أو أنماط للتفكير أو قدرة على حل المشكلات اتخاذ القرارات><sup>1</sup>.

ومنه فالمعيار هو مجموعة من الجمل تمثل نموذج الأداء المتوقع حدوثه عند المتعلمين قوله عدة مؤشرات يمكن بها الحكم على نجاح أو فشل الأهداف الموضوعية.

### أولاً - معايير تتعلق بمستويات التلاميذ :

وتتمثل هذه المعايير فيما يلي :

- أن تكون هذه النصوص مما يرمي لتهذيب النفس وإثارة العواطف الطيبة، وبث روح القوة والشجاعة في نفوس التلاميذ.<sup>2</sup>  
-أن يكون النص قريباً من اهتمامات التلاميذ، ويثير شغفهم وحاجاتهم ، وأهدافهم من التعليم وشخصياتهم .

-أن يكون النص من واقع التلاميذ ويراعي نموهم اللغوي والاجتماعي ليزيد نسبة المقرؤئية.<sup>3</sup>

- مراعاة الخلفية الثقافية والمعرفية السابقة لدى القارئ.

### ثانياً- معايير تتعلق بتنظيم المنهج وطرق التدريس:

- أن يساير النص المختار أهداف المنهج المسطرة مثلاً : إذا طلب المنهج تصوير الحياة السياسية في السعر العباسي ، فمن الواجب اختيار النصوص بالدرج .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العبدلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 2008، ص 154، 155.

<sup>2</sup> ينظر ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية؛ عبد العليم إبراهيم؛ دار المعارف، مصر، ط 8، ص: 120.

<sup>3</sup> ينظر ، طرق تدريس اللغة العربية؛ زكرياء إسماعيل ؛ دار المعارف الجامعية ، مصر ، د ط ، 2011، ص: 286، 287.

<sup>4</sup> ينظر ، أساليب تدريس اللغة العربية ؛ أحمد صومان ؛ دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن ، د ط ، 2009 ، ص: 308.

- ملائمة طبيعة المحتوى لمستوى الغلبة وقدراتهم .
- وضوح المادة المقروءة وحسن إخراجها .
- اعتماد الأسلوب الملائم في عرض المادة .
- أن تختار الكلمات الشائعة الخفيفة على اللسان وسهولة المخارج ومحسوسة عند المتعلمين .<sup>1</sup>

### ثالثا - معايير تتعلق بالنصوص :

ومن أهم هذه المعايير ما يلي : <sup>2</sup>

أن تكون النصوص المختارة حية وخصبة تمثل روح عصر قائلها، وتبرز أهم ما فيه من خصائص ومميزات .

- أن تكون سهلة في أسلوب، واضحة في معانيها، جميلة في تصور .
- أن تستهدف تربية التلاميذ تربية شاملة ليكونوا مواطنين صالحين.
- أن تتصل هذه النصوص أحيانا بما يدرسه التلاميذ في المواد الأخرى من الموضوعات.
- أن يشمل النص على جديد في بناء ومعناه مما يسهل على التلاميذ إدراكه.
- اختيار نصوص أدبية قديمة تناسب مداركهم وقربية لأذهانهم،كي يتصلوا تدريجيا بأثار تلك العصور لتكون تمهيدا لدراسة الأدب بصورة أوسع وأشمل .
- أن يتتوسع الاختيار ليشمل الشعر بفنونه، والنشر بأنواعه، كما ينبغي أن يتناول ما يصور الفكر العربي الإسلامي في شموخه الحضاري.
- أن تكون مجموعة النصوص المختارة للعصر المدروس، صورة واضحة ومتكلمة لهذا العصر المدروس، صورة واضحة ومتكلمة لهذا العصر، من حيث أدبه، وخصائصه الفنية وتاريخه المرتبط بهذا الأدب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بنظر ، المرجع نفسه ، الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية ؛ عبد العليم إبراهيم؛ص: 265.

<sup>2</sup> ينظر ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وانماطها العلمية ؛محمد صالح سبك ؛ص : 480،481

- أن يكون النص المختار وافياً لتحصيل المتعة للقارئ وتصور مختلف مجالات الحياة وكافياً لتوضيح الخصائص الفنية لمختلف الأساليب الأدبية.
- مما سبق يتضح بأنه هذه هي أهم المعايير الواجب توفرها في اختيار النصوص التي تتناسب أي مرحلة تعليمية وتساهم في امتلاك التلاميذ القدرة على تذوق النصوص الأدبية ب مختلف أنواعها ، وتساهم في القاء الإيجابي مع النصوص ليتمكن من إنتاج نص جديد و بها نقىم النصوص التعليمية إذا كانت تحقق الأهداف المسطرة لسنة دراسة محددة.

---

<sup>1</sup> ينظر فن التدريس للتربية اللغوية ، وإنطباعتها ، المسلكية وأنماطها العلمية ، محمد صالح سبك ، ص 481، 480.

# **الفصل الثاني: أنماط النصوص**

## **ومعايير الاختيار**

**المبحث الأول : وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط**

**المبحث الثاني : محتوى وحداته التعليمية**

**المبحث الثالث : تحديد أنماط النصوص فيه**

**المبحث الرابع: مدى ملائمة النصوص لمعايير اختيار النصوص**

## المبحث الأول : وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط .

### أولا - مقدمة الكتاب<sup>1</sup> :

- يعد الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل الإيضاح يسهم في تلقي المعارف وترسيخها وبالتالي فهو محور العملية التعليمية ، التي تهدف إلى تحكم تلاميذ في المهارات اللغوية، يتناول الأنشطة التعليمية وفق منظور تكاملی من خلال نص محوري تدور حوله كل النشاطات، فهي اختيارات تقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، وهو ما يناسب طبيعة اللغة، وتناولت المقدمة فيه مجموعة النشاطات التعليمية التي يدرسها الأستاذ نتيجة تغيير المنظومة التربوية .

الكتاب المدرسي ترجمة للمنهاج الرسمي للمادة في ظل الجيل الثاني، و قد صمم على أساس التدريس بالكافاءات التي يراد بحثها وتنميتها ، على مبدأ التواصل بشقيه الشفوي والكتابي ، التي تسعى لإدخال التحسينات الضرورية على تعليم اللغة العربية ، وترغيب المادة وتيسير التحصيل بنمطيه: اللغوي والمعرفي من خلال النصوص المسموعة والمكتوبة من معارف وتجيئات وقيم .

- و يشار في مقدمته إلى النشاطات التعليمية وشرحها نذكر نشاط التعبير الشفوي ويتناول في حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ في الدليل أو القرص المضغوط ، يليه نشاط " القراءة المشروحة " و " قواعد اللغة " و " دراسة النص " ، وتقديم في ثلاثة حصص أسبوعية متواالية حول نص مكتوب واحد ، وثم نشاط " التعبير الكتابي " ، يتم التعرف فيه على تقنية من تقنيات التعبير وينتجون كتابات توافق النص المكتوب، وتتوالى هذه النشاطات في ثلاثة أسابيع تعليمية ، ويخصص الأسبوع الأخير للإدماج والإنتاج وتنتم كل النشاطات من خلال ثمانيه مقاطع تعليمية تحتوي على أربعة وعشرون نص مكتوباً وأربعة وعشرون نصاً مسموعاً .

---

<sup>1</sup> ينظر ،كتاب اللغة العربية ، الثانية متوسط ؛ ميلود قرمول؛ أوراس للنشر ، السادس الأول، 2017 د ط ،ص 3:

- وكذلك ورد في مقدمة الكتاب أهم ملاحظة من تقويم تشخيصي قبل المقاطع والتقويم التحصيلي بعدها ، وكذلك الإشارة للرصد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية.
- والملاحظ أنه لم يذكر صفحات "اكتشف كتابي" التي تبين لمستعمل الكتاب صفحات النشاطات وكيفية استعماله وكذلك لم يذكر فهرس الكتاب الذي يحتوي على عناوين الدروس.
- تفتقد هذه المقدمة للمؤهلات التي يجب أن يحيط بها الأستاذ ويترد بها ليكون قادراً على تطبيق المنهاج، وكذلك تفتقد للكفاءات السابقة للتلميذ التي دعت لتأليف الكتاب، وتبني عليها التعليمات في كل سنة دراسية.
- تتسم مقدمة هذا الكتاب بنوع من الإيجاز الغموض في بعض مصطلحاتها ، لا الأستاذ ولا التلميذ قادر على فهم قيمتها مثل لفظة مهارات اللغة العربية لم يُقدم لها مثال توضيحي لفهم لكافة الأطراف كذلك لم يُقدم أمثلة توضيحية عن المقاطع التعليمية .
- إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم يتكون من جزء واحد وقطب يشتمل على ثمان مقاطع تعليمية حيث قسمت على الفصول على النحو الآتي :  
الفصل الدراسي الأول : خصص لثلاثة محاور ، والفصل الثاني : لمحورين ، و  
الفصل الثالث : لثلاثة محاور .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر، للمرجع السابق، ص: 3.

## ثانياً : الوصف الشكلي للكتاب :

## طباعة الكتاب :

- إن الدراسة الشكلية لكتاب ما توجب علينا الوقوف على عدة عناصر مطلوبة للإخراج الجيد للكتاب، وحسن إخراج الكتاب له دور كبير في تحبيب التلميذ لمحفوظ الكتاب ، ومن بين أهم عناصر طباعة الكتاب موضحة في الجدول الآتي :<sup>1</sup>

عنوان الكتاب	اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط.
عدد الصفحات	173 صفحة.
الحجم	.28*20
لجنة الوضع	تألف من ثمانية أعضاء : أحمد سعد مغزى، عزور زقان ، الطاهر لعمش ، أحمد بوسياف ، رضوان بوريجي ، جمال هيشور، ميلود غرمول.
إشراف	ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية لغة عربية وآدابها
تصميم فني وتركيب	نعيمة بن توالي
المراجعة العلمية	أحمد سعيد مغزى
المراجعة اللغوية	عبد الرحمن عزوق : مفتش اللغة العربية وآدابها (سابقا )
إخراج وطبع	أوراس للنشر ، السادس الأول ، الجزائر 2017.
سعر البيع	211,46 دج
شكل الغلاف وتصنيفه	ورق مقوى تصنيف جيد أملس السطح
الخط	خط الطباعة مقبول نوعا ما
نوع الطباعة	حروف الطباعة مقبولة موظفة بألوان تتراوح بين : الأخضر بنوعيه
والأحمر ، والأسود ، وبنفسجي ، وبني ، وردي .	
ضبط الكتاب بالشكل	استعمال ألوان في كلمات ضبطت بالشكل وذاك للوقوف على أواخرها
والمخصصة لحصة الأظواهر اللغوية من حرص صرفية ونحوية .	
ألوان الغلاف وصوره	أحمر ، أبيض ، أصفر ، أخضر، بنفسجي ، ورسوم جما أبيض ، مبني مقام
الشهيد ، كتب تحمل حرف "ض" وقرص شمس .	

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 204.

- من خلال هذا الجدول يمكننا ملاحظة ما يأتي<sup>1</sup>:

**الحجم** : حجم كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط يبدو مقبولا لأن الكتاب يتراوح في الطول والعرض، موظفاً فيه ألواناً مزيجاً من الأخضر والأحمر والأصفر وغيرها من الألوان ، فكل وحدة لها لونها الخاص ، والمتصفح له سيعجب بالألوان الموظفة فيه ، وهو ما يبعد عند الملل ويسبب الراحة للعين .

**العنوان** : العنوان الخارجي للكتاب كتب جزء منه باللون الأحمر بخط كبير وهو "اللغة العربية" والجزء الثاني السنة الثانية من التعليم المتوسط باللون الأسود بخط متوسط ، أما عناوين النصوص المراد دراستها بخط سميك باللون أخضر أو أزرق حسب لون شريط المقطع التعليمي الملون ونفس الشيء للظاهرة اللغوية.

**الخط** : الخط المطبعي عادي ومقبول نوعاً ما ، فكل النصوص والأسئلة باللون الأسود ووظف اللون الوردي في: "أثري لغتي" لشرح الكلمات الصعبة .  
أما المفردات التي يطلب من الأساتذة التركيز عليها كمفردات الظاهرة اللغوية فقد خطت باللون مغاير وكل وحدة لغوية لونت بلون معين .

**ضبط النصوص** : إن الضبط الدقيق للكلمات أو أواخرها بحركات قصيرة يسهم في التجسيد الفعلي للغة والنطق السليم بالنسبة للمتمدرس والابتعاد عن الأخطاء اللغوية التي تسبب له حرجاً أثناء قراءة النصوص ، فالمفردات والجمل في نسق نصوص القراءة مشكولة ومضبوطة ضبطاً تماماً في جميع النصوص سواء أكانت الكلمات صعبة أم سهلة وهو ما يجنب التلميذ الوقوع في الخطأ وكذلك فاللتميذ متمن على نطق النصوص دون شكل في الابتدائي لذا لا يشكل عائقاً .

- **الصور والرسوم** : إن صور كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط تذلل الصعوبات وتزيل الغموض باعتمادها سبيلاً للتوضيح ، وتعمل على جذب انتباه المتعلمين وترسيخ المعلومات لديهم فهذه الصور تجسد روح العنوان ومجريات

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 3، 2، 1.

الأحداث المتضمنة في النص فهذه الصور تبدو منسوبة من مصادرها فهي صور حقيقية لمناظر طبيعية خلابة وأشخاص عاديين وطنين وهو ما ويبهر العين والعقل وكذلك صفة تعريف المقطع التعليمي تبدأ بصورة تعريف له ، لذلك يجب احتياط صور ملائمة لهذه المرحلة الحساسة.<sup>1</sup>

- **فهرس الموضوعات** : إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يعتمد على صفحتين بغرض توضيح أهم الوحدات اللغوية المختلفة في مواضعها ، وهو ما يساهم في تذليل مشقة البحث عن النصوص المراد دراستها صفحة صفحة ، وكذلك الجوانب اللغوية الأخرى التي ينبغي تدريسها انطلاقاً من المقاربة النصية وفهرس الموضوعات يعتمد على التبويب والترقيم الصحيح وهذا ما لاحظه في هذا الفهرس فتبويبه صحيح وأرقامه صحيحة كذلك ، وكذلك ينطوي فهرس هذه السنة تحت اسم "فهرس كتابي" ويحتوي على عناوين النشاطات بالترتيب الآتي : عنوان المقطع ، النص المنطوق ، النص المكتوب ، التعبير الكتابي ، سند إدماج ، المشروع .

### ثالثاً: وصف مضمون الكتاب

قسم كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط إلى ثمانية مقاطع تعليمية وكل مقطع يتفرغ عنه مجموعة من الأنشطة منها : التعبير الشفوي والكتابي ، القراءة المشروحة ، وقواعد اللغة ، دراسة النص ، واستعملت في كل وحدة من هذه الوحدات ألوان مختلفة على الشريط الجانبي للصفحة منها : الوردي ، الأزرق بنوعيه ، البنفسجي ، البني ، الأخضر بنوعيه .

منطلق المقطع في الكتاب يبدأ بصفحة تعريف المقطع التعليمي الذي يحمل صورة معبرة عن المقطع وكذلك ترتيب المقطع وعنوانه ثم تالية صفحة الانطلاق وتحمل عنوان أتعلم وتحتوي على ثلاثة عناوين رئيسة وهي كالتالي:

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 3، 2، 1.

1- العنوان الأول: وهو ما عرفه من خلال النصوص وهي الموارد المرساة وتحتوي على موضوعات الموارد اللغوية، و فنيات التعبير .

2- العنوان الثاني: ما سأنتجه من شفاهة وكتابة : وهي إنتاج المتعلم خلال أسبوع وفي نهاية كل مقطع .

3- العنوان الثالث : ما سأنجزه وهو المشروع المشترك بين التلاميذ ، كذلك تحتوي صفحة الانطلاق على صورة موضحة عن عنوان المقطع ، وينطلق نشاط التعبير الشفوي من خلال تقديم تمهد عن النص ويقرأ الأستاذ النص ويسجل التلاميذ رؤوس أقلام ويطرح الأسئلة حول النص وهذه الأسئلة تكون موجودة في صفحة التعبير الشفهي تحت عنوان أفهم وأناقش ويليه إنتاج المشافهة وثم فقرة أحظر وهي تحضير الدرس الموالي وكذلك تصل هذه الصفحة رقم المقطع التعليمي أعلى الصفحة على اليسار وعنوان الصفحة في نصفها على اليسار ، رقم الصفحة في أسفل الصفحة على اليسار .<sup>1</sup>

- منطلق نشاط القراءة مستهل دائما وأبدا وفي جميع النصوص تقريباً بنص ما، بتمهد بصاحب النص أو المجلة التي أخذ منها النص وعلى هامش الصفحة في اليمين أثري لغتي ، وهي الكلمات الصعبة ثم تليها الأسئلة وتقويم المكتسبات تم تنطلق حصة الظواهر اللغوية التي تهتم بقواعد اللغة من خلال ملاحظة أمثلة تحتوي على كلمات بلون مختلف عن الجملة ثم تبدأ مناقشة هذه الجمل حتى يصل التلميذ لاستخلاص القاعدة شيئاً فشيئاً ثم يوظف معلوماته، فهنا طريقة تدريس قواعد اللغة طريقة استقرائية وهي تناسب طبيعة اللغة من خلال ملاحظة الأمثلة وتحليلها جزءاً جزءاً، وبعدها تنطلق حصة دراسة النص التي تهتم بالجوانب البلاغية في النص.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 10.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 09،10.

- أما منطلق التعبير الكتابي فيبدأ بسؤاله حول النص ليمهد لموضوع التعبير والتقنية المراد تعليمها للתלמיד ثم يستخلصون القاعدة حول هذه التقنية ثم يتمرن التلميد عليها ثم يطلب من التلميد إنتاج تعبير كتابي ويأتي هذا النشاط في الكتاب تحت مسمى: "أكتب".
- تتكرر الصفحات الخمس ثلاثة مرات خلال المقطع حتى يتم الوصول لثلاث صفحات لإدماج و التقويم والمعالجة ، فالصفحة الأولى للإدماج في المشافهة القراءة والكتابة من خلال تناول نص منطوق والإجابة عن أسئلة و إنتاج تعبير شفهي ، وكذلك نفسه في التعبير الكتابي ليكون آخر شيء في الوحدة هو إنجاز مشروع مشترك بين التلميد للاستفادة من المكتسبات .
- إن النشاطات في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط تهدف لترسيخ مجموعة من الخبرات والتحكم في مهارات اللغة العربية من خلال ما تتضمنه النصوص المسموعة والمكتوبة من معارف وتوجيهات وقيم ، مثل : حصة التعبير الكتابي فالغرض منه هو تنمية الملكة اللغوية لدى التلميد في هذه السنة الدراسية على وجه التحديد فكل النشاطات السابقة تصب في خدمته انطلاقاً من القواعد ثم استثمارها في كل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي ، أما بالنسبة لدرس الظواهر اللغوية فهي تهدف لتقويم اللسان ليتمكن التلميد من القراءة الصحيحة ، واستنباط الأحكام اللغوية من النص الموضوع أمامه أما بالنسبة لمعالجة النصوص هو تمكين التلميد من حسن استخراج الأفكار وحسن استعماله للقاميس والمعاجم والموسوعات للتعرف على معاني الكلمات ، وبالتالي يتقمص التلميد دور المكتشف لفك معاني ما بين السطور .
- والملاحظ أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط قد تم حذف نشاط المطالعة الموجهة من قبل واضعي هذا الكتاب وهذا خطأ كبير لما لها من دور في تنمية الذوق الأدبي والفنى والجمالي للתלמיד ، عكس المنهاج القديم الذي

كان يؤخر درس التعبير الشفهي ليتمكن التلاميذ من الإطلاع على نصوص المطالع الموجهة .

- وقد قدمت هذه النشاطات في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط وذلك لتوزيع زمني، يتمثل في الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية وهو خمسة ساعات وثلاثين دقيقة أسبوعيا ، موزع حسب الجدول الآتي .<sup>1</sup>

السنة الثانية متوسط	التوقيت الأسبوعي للنشاط
فهم المنطوق وإنtagه	1 ساعة
فهم المكتوب (قراءة -مشروحة +الظواهر اللغوية)	[ساعة +] ساعة
فهم المكتوب (دراسة النص)	1 ساعة
إنتاج المكتوب	1 ساعة
أعمال موجهة	30 دقيقة

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط على ثمانية محاور وتتوزع إلى أربعة وعشرين وحدة تعلمية ، والعدد السنوي للأسابيع الدراسية هو سبعة وثلاثون أسبوعا ، والمدة الزمنية المخصصة لإنجاز هذه المقاطع ثلاثة أسابيع من التعليم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية ينطلق من سند منطوق وآخر مكتوب وتتضمن مرحلتين هما :

- 1- مرحلة التدريب على توظيف وإدماج المكتسبات .
- 2- مرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فردي هو التعبير وإنتاج جماعي هو المشروع .

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة ، لمنهاج اللغة العربية للسنة الثانية متوسط :ص،05.

- أما بالنسبة للنقويم الفصلي هو أسبوع مع العلم أن هذه العملية ممتدّة وتتضمن

المراحل الآتية :<sup>1</sup>

- مرحلة إجراء الاختبارات الفصلية.

- مرحلة تصحيح الأستاذ للاختبارات .

- مرحلة إجراء التصحيح التموذجي ومراقبة العلامات المتحصل عليها مع التلاميذ في الأوراق.

- مرحلة تسليم النتائج الأولية.

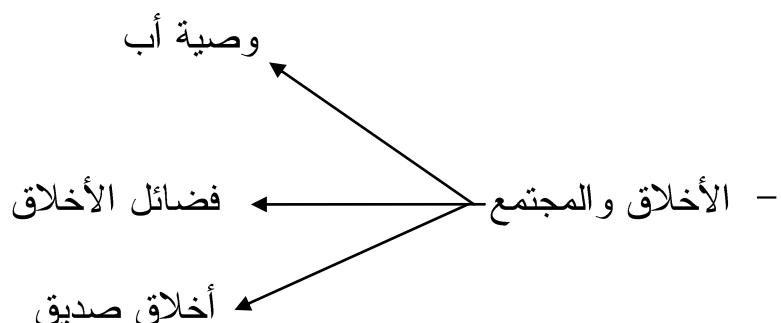
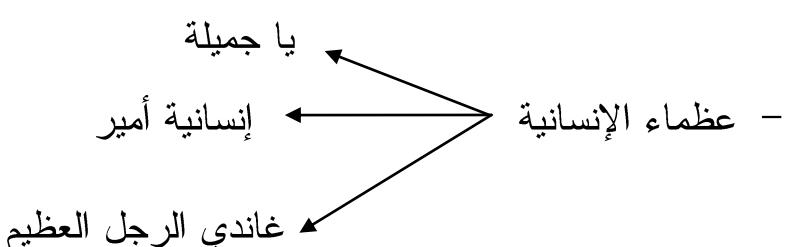
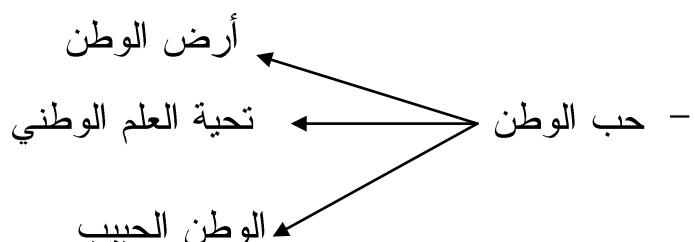
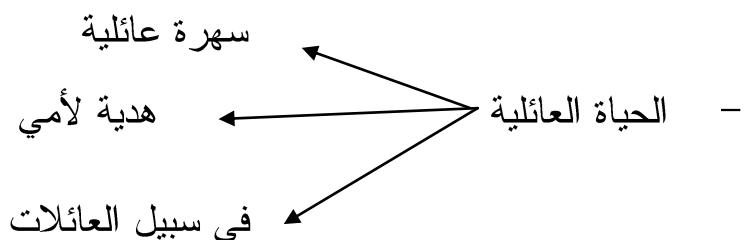
- ومن هنا فإن التوزيع الزمني وغير متلائم مع السنة الدراسية وغير متماشي مع التوقيت المخصص لتدريس اللغة العربية لكثرة المقاطع التعليمية .

---

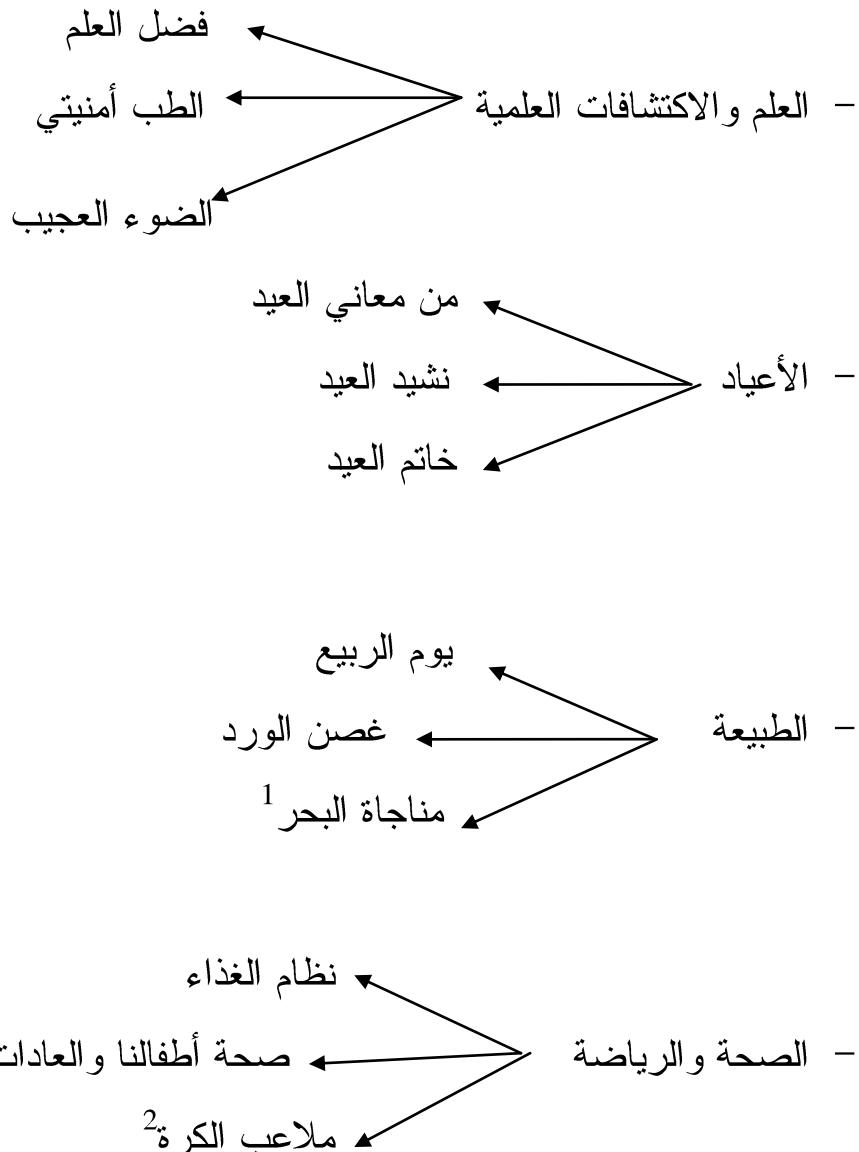
<sup>1</sup> ينظر ،كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط ؛ ميلود قرمول ؛ ص: 03.

## المبحث الثاني : محتوى وحداته التعليمية

كتاب السنة الثانية متوسط والسمى بـ: "اللغة العربية" يحتوي هذا الكتاب على ثمانية محاور وتتوزع هذه المحاور على أربع وعشرون وحدة تعليمية :<sup>1</sup>



<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 05، 06.



- لقد احتوى كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط على نصوص متعددة ومتنوعة أدرجت ضمن نصوص القراءة المشروحة ، ومعظم هذه النصوص نجدها ذات بعد تواصلي وظيفي ، وقد وزعت على كل وحدة من وحدات المحاور المدرجة في كتاب اللغة العربية مترجمة بذلك العديد من المفاهيم المتعلقة بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية كمحاور الأخلاق ، المجتمع، والأعياد، و عظام الإنسانية وكذلك الاختراعات العلمية ، والأبعاد التاريخية نحو محور حب الوطن ،

<sup>1</sup> ينظر، المرجع السابق، ص 05، 06.

<sup>2</sup> ينظر، للمرجع السابق، ص: 06.

ونصوص كمحور الحياة العائلية الذي يزرع في التلميذ حب العائلة وتقديسها ، وكذلك الاهتمام بالبيئة والرياضة ودورها في تنمية جيل يتمتع ببيئة جيدة؛ لأن العقل السليم في الجسم السليم ، كما يعد المحوران السابع والثامن مترجمة لقيم والأهداف التي ينبغي تحقيقها عند هذه الفئة المتعلمة بغرض تأصيل ما فات من ماضٍ ومعاصرة ، ما هو آتٍ مستحدث من صميم العولمة وتكنولوجيا الاتصال والتواصل وفق ما تمليه معطيات العصور الراهنة، وتحدياتها ، وما يغلب من هذه المواقف هو نوع من التقارب الوجданى في ما بينهما ، ويتماشى والجانب العقلي للتلميذ في المرحلة المتوسطة ، بحيث يمكنه الزخم الهائل من الاقتباسات الموضوعية من إثراء رصيده اللغوي بلغة بسيطة وخلالية من الغموض.

- نلاحظ كذلك نص النشيد الوطني كان ينبغي أن يأتي في الوحدة الثانية لأنه ينبغي بحب الوطن ونص خاتم العيد يتكلم عن الظروف العائلية القاسية وكذلك ينبغي أن يأتي في المحور الأول ، ونص من معاني العيد كان ينبغي أنه يأتي في المحور الرابع، وهذا ما يُولد نوعاً من الملل من خلال تكرار المواقف لذلك يجب اختيار مواقف تحمل الفرح بالعيد ، وكذلك يلاحظ قلة اختيار نصوص مؤلفين جزائريين فمن أصل أربعة وعشرين نصاً يوجد ثمانية وهذا ما يمثل انحيازاً للمشرق العربي.

### المبحث الثالث : تحديد أنماط النصوص الموجدة فيه

تنوعت النصوص الموجدة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط حيث نجد أربعة وعشرين نص منطوقاً وأربعة وعشرين نص مكتوباً ، وعينة الدراسة هي النصوص المكتوبة المتردجة ضمن نصوص القراءة، المشروحة وتتقسم هذه النصوص إلى سبعة عشر نصاً نثرياً، وسبعة نصوص شعرية ، وباعتبار النص لغة مشتركة منظمة تساهم في ترسیخ البنى اللغوية والمعرفية للتلاميذ والأساتذة ، يعد تحديد أنماط النصوص من الموضوعات المهمة عند التلاميذ إذ يواجه صعوبة في تحديدها بسبب تداخل الأنماط فيما بينها ، فالجدول الآتي يبين أنماط النصوص الموجدة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم متوسط<sup>1</sup> :

أنماط النصوص							النصوص
تفسيرى	حجاجى	إخبارى	توجيهى	حوارى	وصفى	سردى	توزيعها
0	0	0	07	06	09	02	عددها

- من خلال ملاحظة الجدول تتبيّن غلبة النص الوصفي على باقي الأنماط ، بالنسبة 10 نصوص من أصل 24 نص ، فمعظم هذه النصوص تصف الحالة الشعورية للكاتب اتجاه العالم الداخلي والخارجي للإنسان .

- كما يهدف لاشراك المتلقى في ما يحس به الواصل ليتفاعل وينتج نصاً جديداً ومثال ذلك نص "تحية العلم الوطني"

> أَلْفَ تَحِيَّةٍ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ، تجسّمتْ فِيَكَ رُوحُ الْوَطَنِ الْمُحِبُّ فَبَاتَتْ تنشد أغاني الشرف أناشيد المحبة كلما حرك الهواء طياتها ، وتمثل يد الأمهات

<sup>1</sup> ينظر ، كتاب اللغة العربية ، ميلود قرمول ؛ ص : من 12 إلى 162.

، وطرزتك يمين الأخوات ، وزركشتك دماء الآباء والأجداد ، فبات الوطن وكلُّ

من نحب في الوطن ممثلاً في طياتك ، فسلامٌ عليك<sup>1</sup>.

من خلال ملاحظة النص تبين براعة الكاتب في تصويره للعواطف التي يشعر بها الإنسان أثناء تحية العلم الوطني الذي يعد رمزاً من رموز الهوية الوطنية ، فالكاتب هنا ينقل لنا الحالة الشعورية إزاء تحية العلم الذي ضحى من أجله الكثير ومن المؤشرات الدالة على النمط الوصفي ، وجود حقل دلالي للموصوف وهو العلم : راية الشرف ، الأوطان أنساب ، طياتها ، ألوان ، بنود ، الراية .

تعين الموصوف وتركيز الوصف عليه: عبارات تختلاح القلوب في الصدور الآتية : آية المجد ، تجسّمت فيك روح الوطن المحبوب ، نديك بالمهج ونمور ...

كل هذه العبارات تعبر عن مدى اعتزاز الكاتب بعلم بلاده الذي كلما رفرف رفرف قلب الكاتب معه ، وبالتالي فقد نجح في نقل ما يشعر به اتجاه بلده ويشارك مع المتلقى نفس الشعور الذي يوقع في نفس التلاميذ أثراً جميلاً يجعلهم يشاركون معه نفس الإحساس الجميل اتجاه وطنهم .

والملاحظ أن هذه النصوص ذات النمط الوصفي هي نصوص تتغنى بحب الوطن مثل نص "أرض الوطن" ، "الوطن الحبيب" ، "نشيد العيد" ، "غصن العيد" ، كذلك نصوص متعلقة بالسيرة الشخصية ، كالأشخاص كنص غاندي : "الرجل العظيم" ، "أخلاق صديق" ، ونصوص المناظر الطبيعية كنص "مناجاة البحر" ، ونصوص المتعلقة بالأشياء الجامدة كنص "ملاعب الكرة" .

أما النمط الثاني الغالب على النصوص في هذا الكاتب هو النمط التوجيهي الذي يوجه الإنسان للتمسك بالأخلاق الفاضلة للوصول لطريق المستقيم ، وأحتل عدد النصوص ذات النمط التوجيهي سبعة نصوص من أصل أربعة وعشرين ويوظف في هذه السنة ؛

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص: 32.

لأن التلميذ في المرحلة حساسة وانتقالية من الطفولة إلى المراهقة فهم يحتاجون للنصح والإرشاد عبر تسطير أهدافٍ خلقية ينبغي ترسيخها من خلال هذه النصوص ، ومثال النمط التوجيهي نص : "وصية أب" حيث يقول : >> لأن جانبك يحبوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وأبسط لهم وجهك يطيعوك . ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك . وأكرم صغارك بمالك وارحم حريمك ، وأعزز جarak . وأعن من ستعان بك ... ومن وجهك عن مسألة أحده ، فبذالك يتم ضدك<<<sup>1</sup>. ومن مؤشراته لغته الواضحة والسهلة البسيطة .

اللغة الواضحة الدقيقة مثل : أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم ومعناه أعطى للصغير حقه من الأكل والشرب كما تعطي للكبير ، وكذلك غياب المجاز والتشبيهات .

استخدام أفعال الالتزام: من ، تواضع ، أبسط ، أكرم أعزز ، أعن .

استعمال الجمل القصيرة مثل : أكرم ضيفك .

ـ من خلال هذا النص يتبن لنا أهمية الوصايا التي يحملها النص التي تهدف لإنشاء جيل صالح نابعة من ثقافة عربية إسلامية بحثة ومن بين هذه النصوص ذات النمط التوجيهي نص : "في سبيل العائلات" ، "فضائل الأخلاق" ، "أخلاق صديق" ، "نظام الغذاء" ، "صحة أطفالنا والعادات الخاطئ" .

ومن أهم الأهداف الخلقية الناتجة عن هذا النص :

- حسن معاملة الناس يكسبها حبهم وعدم النفور منه .
- تواضع الإنسان يكسبه احترام الصغير وال الكبير .
- احترام الصغير وال كبير .
- احترام حقوق الجار والنساء .

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص : 72.

أما النمط الثالث في نصوص كتاب اللغة العربية هو النمط الحواري بستة (06) نصوص من أصل اربعة وعشرين نص هذا النمط الموجود في الحياة اليومية لذا فالللميذ يتفاعل معه بشكل ممتاز فتعلم ثقافة الحوار وسماع الرأي للوصول لنتيجة ترضي جميع الأطفال ومن بين النصوص الحوارية نص "خاتم العيد" حيث يقول :

- ليلي : لا أُعِيدُ فِي ثِيَابٍ قَدِيمَةٍ.
- حسَانٌ : لا أُعِيدُ فِي ثِيَابٍ قَدِيمَةٍ.
- الأب : (الوالدين ) هل أَنْتَ أَمِيرٌ وَحَضَرْتَهَا أَمِيرًا؟.
- الأم : (الوالدين) كُلُّ أَمْثَالِنَا يُعِيدُونَ بِثِيَابٍ قَدِيمَةٍ ....
- الأم : تخلع خاتم الزواج من أصبعها . أبع الخاتم .
- الأب : تبعين خاتم الزواج ؟ أنت لا تملكون غيره .
- الأم : وأنا حرّة في التصرف به وبثمنه .

ومن مؤشرات النمط الحواري :

- توافر أسماء الأعلام الأم ، الأب ، حسان ليلي .
- غلبة أساليب الاستفهام والتعجب : هل أنت أمير ؟ ، تبعين خاتم الزواج.
- العودة للسطر واستخدام الجمل القصيرة .
- بروز ضمير المخاطب: أنت ، أنت، ضمير المتكلم أنا.

ومن النصوص ذات النمط الحواري نص: "هدية لأمي" ن "فضل العلم" ، "الطب أمنيتي" ، الضوء العجيب" ، " يوم الربيع ".

فمن خلال هذه النوعية من النصوص يفهم التلميذ أن الحوار خير وسيلة للوصول لحل المشاكل التي توجهه في جو يسوده المحبة واحترام الرأي الآخر.

أما النمط الرابع الموجود في الكتاب فهو النمط السردي بنسبة نصين : "سهرة عائلية " ، "من معانيي العيد " وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لعدد النصوص الموجودة في الكتاب.

تبين من خلال التحديد وجود تنوّع في الأنماط مما يسهم في إكتساب كفاءة عالية تمكّن من كتابة نصوص مركبة حوارية توجيهية ، وصفية وسردية .

ويلاحظ كذلك تزاوج الأنماط مما يصعب على المعلم والمتعلم تحديد نمط النص؛ وكذلك قلة الأسئلة التي تطلب تحديد النص وتعدّ صعوبة التحديد لكون الموضوع جديداً عند كثير من المتعلمين وعليه يجب على الأستاذ أن يقدم تدريبات عديدة حول تحديد نمط النص .

## المبحث الرابع : مدى ملائمة النصوص لمعايير الاختيار

أولاً : معايير تتعلق بمستويات التلاميذ:

وتتمثل في ما يلي :

1- أن يعمل النص على تهذيب النفس وإثارة العواطف الطيبة وبث القوة

والشجاعة في نفوس التلاميذ :

مثال ذلك نص الأمير حيث يقول:

>> وَمَعَ تَحْذِيرِ الْأَمِيرِ أَنْطَلَقَ شَرَارَةُ الْفِتْنَةِ بِدِمْشَقَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ 20 ذِي الْحَجَّةِ 1276هـ الْمُوَافِقُ لِ 09 جُوَلِيَّة 1860م وَبَقَى الْأَمِيرُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مُتَتَالِيَّةَ لَمْ يَفْتَرْ فِيهَا لَحْظَةً عَنْ نُصْرَةِ الْمَظْلُومِينَ وَإِنْقاذِهِمْ مِنَ الْقَتْلِ ، وَأَشْرَفَ عَلَى تَطْبِيبِ الْجَرْحَى ، وَقَامَ عَلَى تَعْزِيزِ التَّكَالَى وَالْأَرَاملِ وَالْيَتَامَى . وَكَانَ يَقْضِي أَكْثَرَ اللَّيَالِي سَاهِرًا وَبَنْدُوقِيَّتُهُ فِي يَدِهِ حَرْصًا عَلَى مَنْ فِي حُمَّاهُ ، فَإِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ النُّعَاصُ أَسْنَدَ رَأْسَهُ إِلَى فَوْهَتِهَا قَلِيلًا وَغَفَارًا << 1.

- للنص دور كبير في ترسیخ القيم والمبادئ في المجتمعات ومبادئ الدين الحنيف بالدرجة الأولى التي تدعو للتسامح مع الأديان والتعايش بسلام مع كافة الأقلية ويرفض أن يكون الدين خنجر جهل في أيدي الأندال لارتكاب الجرائم باسم الدين باتخاذه غطاء، وهذا النص يحمل القيم الجميلة قيم الدين الإسلامي العظيم الذي يدعوا إلى إعمال العقل

وعدم التعصب والإحسان إلى الضعيف ، واحترام النساء والاعتناء بهم والسهر على حمايتهم من القتل من قبل المتعصبين وهذا يبيّن الجانب الإنساني فيه والأخلاق الفاضلة التي يجب أن يقتدي بها الإنسان، وكذلك الجانب القوي من شخصيته في جملة البندقية وتحمل التعب في جملة المستضعفين .

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص : 57.

- وهذا ما ينبغي أن يتعلم التلميذ لأنه من فرائض الدين الإسلامي ولوازم الإنسانيةو القيم التي يحملها هذا النص ترسخ في عقل التلاميذ أن الشجاعة لا تكون بالتعصب والعنف بل باستعمال العقل والتراث في اتخاذ القرار الصائب . وبالتالي فإن هذا النص قد تحقق فيه هذا المعيار ويبين بشكل ملموس الأهداف الخلقية النابعة من العقيدة الإنسانية التي ينبغي تثبيتها عند التلاميذ ، وكذلك يوجد نصوص أخرى طبق فيها هذا المعيار ومن بين هذه النصوص نص "غاندي " الرجل العظيم ، "وصية أب" "فضائل الأخلاق" ، "الوطن الحبيب" ، "من معاني العيد" ، "غصن ورد" "نشيد العيد" "في سبيل العائلات" ، "أخلاق صديق" ، "خاتم العيد" ، هدية لأمي " .

2-أن يكون النص قريبا من اهتمامات التلاميذ ويثير شغفهم و حاجاتهم وأهدافهم من التعليم:

ومثال ذلك نص " صحة أطفالنا" والعادات الخاطئة حيث يقول:  
 <> من المخاطر التي شاهدتها عن مخاطر أساليب التخسيس التي يتبعها أبناءنا دون وعي أو استشارة طبيب، ما حدث لـ إحدى الفتيات وعمرها خمسة عشر عاماً عندما أصيبت بإعياء شديد وصداع ... ومن ملاحظة نحافتها الزائد اكتشف الطبيب إنها تحولت إلى نباتية منذ ما يقرب العام ، ففقطت اللحوم بجميع أنواعها الحمراء والبيضاء ...، وكانت النتيجة عدم حصولها على البروتينات اللازمة لبناء الأنسجة ، والعضلات والدم والعظام ... والمبالغات أيضاً تدخل تحتها محاولات السعي للحصول على جسد رشيق بالرياضة ...يسعى لبناء عضلات التي توحى بالرجلية ، وحين يقدم على ذلك دون توجيه يتعرض للخطر فقد تكون التمارين غير ملائمة لسنه وبناء جسمه <><sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص : 157.

من خلال ملاحظة النص تبين أنه يتكلم عن ظاهرة التخسيس وهي نظام طبع لإزالة الدهون والشحوم من الجسم لمواجهة مرض العصر وهو السمنة وهذه الظاهرة أصبحت شائعة وسط المراهقين وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط فتناولها النص بالتفصيل، وأعطى أمثلة حية عن التخسيس دون استشارة طبيب وضرب أمثلة لكلا الجنسين ، وهذا الأمر أصبح يشغل هذه الفئة بسبب التقليد الأعمى للمشاهير للحصول على الجسم المثالي فمثل هذه النصوص تجعل التلميذ يطور مهاراته العقلية واللغوية ، ويتطور لغته بشكل سليم ويساعده على الابتكار وبالتالي فإن هذا النص يتتوفر على هذا المعيار ومن بين النصوص التي يتتوفر فيها هذا المعيار نص "نظام الغذاء " ،"الضوء العجيب " "الطب أمنيتي " ،"غاندي الرجل العظيم " ،"إنسانية أمير " ،"يا جميلة " ، " هدية لأمي " ، "سهرة عائلية " ، فالللميذ في هذه المرحلة إلى قراءة القصص الخيالية ، الخيال العلمي ، والقصص البسيطة والقصيرة ، سيرة الصحابة .

ويلاحظ كذلك أن أغلبية هذه النصوص لا تحتوي على اهتمامات التلميذ كونها تتغنى بالوطن لوحده وعن الوضع الاجتماعي حتى الجانب العلمي ببصمة عائلية ، وبالتالي فإن أغلبية النصوص لا تلبى اهتمامات التلاميذ .

**3-أن يكون النص من واقع التلميذ ويراعي نموهم اللغوي والاجتماعي ليزيد من المقرؤئية :**

- إن ارتباط المحتوى بالحياة والبيئة المحلية للمتعلم يزيد من قدرة التلميذ على إدراك المحتوى ، وصياغته لل المشكلة ووضع حلول لها، ومثال ذلك نص "سهرة عائلية " حيث يقول :< كان تَعلُّقَنْ حول أبي في السهرة حول المدفأة هي الفترة الوحيدة التي نجتمع فيها إليها ، فنحن لم نأكل معه ، لأن إصابته بداء السكري منذ سنوات شبابه كانت تفرض عليه نظاماً خاصاً للأكل ، ومن هنا

كان يتوجب الجلوس إلى مائتنا خشية أن تمتد يده للمرحفات عليه بسبب المرض <<<sup>1</sup>.

- إن النص يتحدث عن التفاف العائلة حول المدفأة وهي عادة موجودة عند كل الجزائريين خاصة في فصل الشتاء ، فهذا النص يزرع قيم خلقية جميلة في نفس التلاميذ بالاهتمام بكل فرد في العائلة وخاصة الفرد المريض ، والبحث عن صلة الرحم وتنمية العلاقات العائلية ، فلذلك يجب على واضعي المناهج اختيار مواضيع ذات صلة بالواقع الجزائري لزيادة التأثير في إعداد الأجيال الناشئة من خلال ترجمة الأفكار والعادات والتقاليد إلى أهداف اجتماعية وخلقية من خلال هذه النصوص .

ولكن ما يلاحظ قلة النصوص المرتبطة بالواقع الجزائري وأهم الظواهر الموجودة في المجتمع : كالمخدرات ، البطالة ، الهجرة غير شرعية ، كثرة الجرائم ، ...الخ ، وكذلك لا يوجد نصوص تتكلم عن أهم المناظر والمدن السياحية والعرقية في الجزائر ، وبالتالي فإن التلميذ يواجه صعوبة في فهم المواضيع ، مثلاً موضوع البحر ، تلميذ الجنوب لم يرو البحر إلا في التلفاز فيكون التأثير ضعيفاً، وأغلب عبارات هذا النص جافة وليس من روح هذا العصر ، ومن النصوص التي توفر فيها هذا المعيار نص : "في سبيل العائلات" ، "هدية لأمي" ، "نظام الغذاء" ، "نشيد العيد" ، "من معاني العيد" ، "يوم الربيع" .

#### 4- مراعاة الثقافية والمعرفية السابقة لدى القارئ:

تعتبر المؤسسات التعليمية البوابة الأساسية لنقل الخبرات وترسيخها لدى الأجيال الناشئة وتحاول الحفاظ عليها من خلال ترجمتها لمحتويات وأهداف وأنشطة تعليمية؛ لذلك يجب التركيز في نوعية المناهج في المؤسسات التعليمية لأنها يقع على كاهلها مهمة الحفظ والترسيخ ، ويعتبر نشاط فهم المكتوب من أهم أنشطة اللغة العربية في التعليم

<sup>1</sup> ينظر المرجع السابق ، ص: 12.

المتوسط ومن أهم الأنشطة بتناوله نصوصاً تحمل في طياتها ثقافات ومفاهيم جديدة لللابتدائي ويسمح له بتوظيف مخزونهم اللغوي واللاحظ من خلال نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط أن المحاور التعليمية تمحور حول الوطن والأخلاق والمجتمع والأسرة والاكتشافات العلمية هي نفس المحاور المتداولة من الابتدائية ، وبالتالي فقد تم مراعاة الخلفية المعرفية لللابتدائي فتم نقل المعارف لللابتدائي بالدرج ، أما بخصوص الخلفية الثقافية لللابتدائي فلم يذكر نص يتكلم عادات المجتمع الجزائري ، وبالتالي فإن هذه النصوص لم تراع الخلفية الثقافية فلا يوجد نص واحد يتكلم عن مظهر ثقافي مع أن الجزائر بلد زاخر بالثقافات وهذه الثقافات تغرس حب الوطن والاعتزاز بثقافة المجتمع تؤثر في اختيار نوعية المناهج التربوية التي يقع على عائقها تراث المجتمع إلى الأجيال الناشئة من خلال ترجمتها العادات والتقاليد إلى أهداف تربوية ومحتويات ونشاطات تعليمية .<sup>1</sup>

#### أولاً : معايير تتعلق بالنصوص :

**1- أن يكون النص المختار وافياً لتحصيل المتعة للقارئ وتصور مختلف مجالات الحياة وكافياً لتوضيح الخصائص الفنية لمختلف الأساليب الأدبية**

:

ومثال على ذلك نص " الضوء العجيب " .

<نهض الأستاذ رونتجن وأخذ يتحدث بطريقة مؤثرة ... إنني أعتقد أنه أعظم اكتشاف قمت له إلى الآن . وتبعه زوجة رونتجن خطى زوجها الغد إلى المعمل ... وقال رونتجن لزوجته : أنظري يا عزيزتي هذه الأنبوة مفرغة ، إنها مغطاة بورق أسود سميك حتى لا يخترقها الضوء " ، واستمر في حديثه قليلاً: والآن سأقوم بتمرير تيار في هذه الأنبوة من ملف التأثير الكهربائي هذا وعليك

<sup>1</sup> ينظر ، التخطيط التربوي ، عبد الله الدائم ، دار العلم للهابطين ، ط 6 ، 1986 ، ص: 445.

أن تراقيبي الشاشة التي وضعتها أمامك فسترين عليها شيئاً أعتقد أنَّ أحداً لم يراه من قبل <>

فمن خلال ملاحظة هذا النص تحقق فيه المعيار لإبحاره بالللميذ في ثنايا النص لفهم هذه التجربة ليتوصل في الأخير لهذا الاكتشاف العظيم الذي يغير مجرى الطب وهو التصوير الإشعاعي الذي يكشف عن أماكن الداء وهذا النص متكون من ثلاثة فقرات تتكون من سبعة إلى ستة أسطر بأسلوب حواري جميل توضح في الفقرة الأولى التجربة وفي الثانية تطبيق هذه التجربة والثالثة يشرح النتائج التي توصل إليها ، وبالتالي فإن هذه النوعية من النصوص تتحقق عدد من فوائد للللميذ بإدراكه بأن الجو الأسري الدافئ يساعد الفرد على التطور في مختلف مجالات الحياة وخاصة العلمية مما تتطلبه من هدوء ومساعدة من كافة أطراف المجتمع فكل هذه المعطيات يستطع الللميذ إدراكها ، والتفاعل معها من خلال هذا النص نظراً لأنسوبه الجميل وعباراته البسيطة والسهلة اللفظ وجودة سبك هذا النص العلمي وبالتالي فقد حقق هذا المعيار إضافة إلى نصوص أخرى حققت هذا المعيار منها : نص " الطب أمنيتي " ، " صحة أطفالنا والعادات الخاطئة " ، " يوم الربيع " ، " خاتم العيد " ، " من معاني العيد " ، " أخلاق صديق " ، غاندي الرجل العظيم " ، " الإنسانية أمير " ، " يا جميلة " ، " هدية لأمي " ، " سهرة عائلية " .

## 2- أن تكون النصوص المختاراة حية وخصية تمثل روح عصر قائلها:

إن النصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد ، قديمة وحديثة بشعره ونشره ، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية ، حيث كان لتعليم النص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط الدور الكبير في تكوين المتعلم وتوسيع معارفه ، وتنمية مهارته اللغوية ، فلذلك على القائمين في وضع المنهج اختيار النصوص المناسبة والحياة ومثال ذلك نص " يا جميلة " حيث يقول :

سرٌتِ تَحْدُوكِ الْبَشَائِرُ  
 ثُرْتِ مِنْ أَجْلِ الْجَزَائِيرِ  
 صِرْتَ رَمْزاً لِلْجَزَائِيرِ  
 قُدْ قَهَرْتَ كُلُّ جَائِزِ  
 مَا وَهَنَتْ يَا جَمِيلَةُ  
 عَنْفُوا شَتَاماً وَسَبَا  
 أُوْجَعُوا جِسْمَكِ ضَرْبَاً  
 كُلُّنَا لِلْمَوْتِ هَبَا  
 سُحْقاً لِلْقَاسِيِّ وَتَبَا  
 فَصَبَرْتِ يَا جَمِيلَةُ

إن هذا النص يجسد بمعنى الكلمة الألم النفسي والجسدي الذي عانته جميلة داخل سجن المحتل الغاشم وكانت رمز للمرأة الجزائرية الحرة التي ترفض الذل والهوان وتقف بجانب الرجال في سبيل تحرير الوطن ، فالشاعر أحسن تصوير معاناة جميلة باختيار ألفاظ سهلة وبسيطة يفهمها القارئ ويتفاعل ويتأثر معها فهذا النص خصب فيستطيع التلميذ أن يشعر بهذه الكلمة ومعانيها فهذا نوع من شعر التحرر من خلال ألفاظ القوة وروح الحماسة التي يحملها الشعر ، وبالتالي فإن نصوص هذا الكاتب كلها خصبة وتمثل روح قائلتها.

### 3-أن تكون النصوص سهلة في أسلوبها ، وواضحة في معانها ، جميلة في تصورها :

ومثال ذلك نص " يوم الربيع " حيث يقول :

<> أَنَا رَبِيعُ الْحَيَاةِ وَالْجَمَالِ سَأَرُدُّ لَكُمْ جَمَالِكُمْ ، فُرِشَتْ لَكُمْ الْفَيَافِيِّ الشَّاسِعَةَ بِأَجْمَلِ  
 الزَّرَابِيِّ ، تَمْرَحُونَ فِيهَا وَتَلْعَبُونَ ، أَتَيْتُكُمْ بِأَنْظَفِ النَّسِيمِ وَأَعْذَبِهِ ، فَسَرَّتْتَاهُ قُلُوبَكُمْ وَتَهَدَّأُ  
 أَفْكَارِكُمْ وَتَتَمُّوا أَجْسَامِكُمْ ، فَإِنَّا رَبِيعُكُمْ أَيُّهَا الشُّبَانُ << .

من خلال ملاحظة هذا النص تبين أن موضوع هذا النص من اهتمامات التلاميذ واحتواه نوعاً من الخيال القصصي مما يسهم في توفير المتعة للقارئ و يجعله يتفاعل معه وينتج على منواله ألفاظ هذا النص سهلة وبسيطة ومفهومة المعنى ، فالكاتب أحسن تصويرها هذا النص بأسلوب حواري رائع وشيق يحر

بالتلמיד للبحث بين ثابيا السطور لفوك الأفكار التي يحتويها النص ، حيث أن هذا النص يرمز للإشراف بغمد جديد يحمل التفاؤل والأمل والفرح والسرور ، مما ساهم هذا النص في ما يناسب النمو المعرفي للتلاميذ ومن بين هذه النصوص التي يتتوفر فيها هذا المعيار نص "صحة أطفالنا والعادات الخاطئة" ، "الطب أمنتي" ، "نظام الغذاء" ، "خاتم العيد" ، "وصية أب" ، "غاندي الرجل العظيم" ، "إنسانية الأمير" ، "يا جميلة" ، "في سبيل العائلات" ، "هدية لأمي" "سهرة عائلية" ، "أخلاق صديق" ، "الضوء العجيب" ، "فضل العلم" .

#### 4-أن تستهدف النصوص تربية التلاميذ تربية شاملة ليكونوا مواطنين صالحين :

ومثال عن ذلك نص "أخلاق صديق حيث يقول :

>> وكان لا يتأزم ، ولا يتسطع ، ولا يشتهي ، ولا يتقهم ، من الغدو ولا يجعل عن الولي ولا يخص نفسه ، دون إخوانه بشيء من اهتماماته وحياته وقوته ... فعليك بهذه الأخلاق إن أطبقتها ، ولن تطيق ولكنأخذ القليل خير من ترك الجميع <<.

من خلال ملاحظة النص يتضح أنه يحمل العديد من الأهداف الخلقية المراد تثبيتها عند التلاميذ في هذه المرحلة العمرية والمرأفة التي يشعر فيها المراهقين باستقلالية في اتخاذ القرارات فذلك عندما تزيد نصيحة نتصحه بأسلوب لبق و إقناعه بالحجج والدليل من خلال ضرب الأمثلة ، فالكاتب ركز على الصفات المعنوية لصديقه ورضا بقضاء الله وقدره الاهتمام بأهله وطاعتهم وعدم البخل بأي شيء لإسعادهم ، فالإنسان بأخلاقه وإعمال عقله لا بالقوة الجسمية والتعصب وكل هذه القيم عبارة عن أهداف خلقية يراد منها إنشاء أجيال صالحة ، ويقع هذا العتق على المؤسسات التربوية ، ومن بين النصوص التي يتتوفر فيها هذا المعيار ذكر منها : "وصية أب" ، "غاندي الرجل العظيم" ، "إنسانية الأمير" ، "يا جميلة" ، "في سبيل العائلات" ، "هدية لأمي" ، "من معاني العيد" ، "خاتم العيد" ، "سهرة عائلية" ، "أخلاق صديق" ، "فضل العلم".

# خاتمة

إن خاتمة هذا البحث لا تغلق الباب أمام الدراسات المقبلة ، بل هي فتح لأبواب أخرى تتناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة من الانفتاح على مقاربات جديدة تتبنى مناهج أخرى

ومن خلال الدراسة والإحصائيات المتوصّل إليها، فقد لخص البحث إلى ما يأتي:

- ضرورة اختيار النصوص حسب اهتمامات واحتياجات التلاميذ من شعر ونثر .
- ضرورة تعديل محتويات النصوص في مرحلة التعليم المتوسط لافتقاره إلى نصوص تخدم الجانب الديني والثقافي.
- ضرورة اختيار نصوص من واقع التلاميذ لتسهيل عملية التلاقي والتفاعل والإنتاج .
- ضرورة مراعاة الخلفية الثقافية للتلاميذ والنفسية والاجتماعية.
- الاهتمام باختيار نصوص من مصادر جزائرية لتخليص من تبعية المشرق .
- على المنشغلين في التربية التركيز حول أهمية إدراج الأصناف المختلفة من النصوص المختلفة من النصوص التعليمية بما يخدم لغة التلاميذ ، وكذلك جوانبه النفسية والحركية.
- وجوب اختيار نماذج جيدة لأنماط النصوص .
- ضرورة التنويع في الأنماط لزيادة الثورة اللغوية .
- ضرورة تدريس النصوص الأدبية في الطور المتوسط لما لها من أهمية في تكوين الناشئة.
- الزيادة في الحجم الساعي المخصص لنشاط النصوص الأدبية .

- لابد من اختيار نصوص قرآنية أو من السنة النبوية للتدريس لأنها خير منبع للعلم .
- تقليل عدد النصوص لأجل الاطلاع على كافة محاور الكتاب.

# **قائمة المصادر والمراجع**

أولاً: المراجع:

- 1- إيمان البقاعي ؛ المتقن "معجم تقنيات القراءة والكتابة و البحث للطلاب" ، دار الراتب الجامعية،لبنان ، د ط .
- 2- الرازي ؛ مختار الصحاح ؛ تج: محمود خاطر : حمزة فتح الله ؛ المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس لبنان ، ط 1 ، 2011.
- 3- ابن فارس ،: مقاييس اللغة ،تح:إبراهيم شمس الدين ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1999.
- 4- الفيروز آبادي؛ القاموس المحيط ؛ تج:أبو الوفانصر الهوريني ؛دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2007 .
- 5- محمد سمير نجيب الابدي ؛معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ؛ دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت .

ثانياً: قائمة المراجع :

- 1- أحمد صومان؛ أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع الأردن ، د ط ، 2009.
- 2- أحمد محمود المعتوق ؛الحصيلة اللغوية (أهميةها ومصادرها وسائل تتميتها ) ؛علم المعرفة ، الكويت ، 1996.
- 3- بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديثة، أربد،عمان،ط 1،2007.
- 4- حسن شحاته ؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط 6 ، 2004.
- 5- دي بوجراند ؛ النص والخطاب والإجراء؛تح تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1998 ،

- 6- زكريا إسماعيل ؛ طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعارف الجامعية ، مصر ، د ط ، 2011.
- 7- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي؛ طرائق تدريس الأدب البلاغة في التظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط،2004.
- 8- سليمان أبو بكر سالم ؛ اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر ،دار الكتاب ، مصر ، د ط ،2000.
- 9-الشريف الجرجاني ؛التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1،1995.
- 10- صلاح فضل ؛بلاغة الخطاب وعلم النص ،دار الكتاب اللبناني ، القاهرة ، ط 2 ، بيروت ، 2004 .
- 11- عبد العليم إبراهيم ؛الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف مصر ،ط8، د ت .
- 12- د علي أحمد مذكر؛ طرق تدريس اللغة العربية ؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،ط 1 ، 2007.
- 13- عودة خليل عودة؛التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم ،دلالية مقارنة ،مكتبة المنار ،الزرقاء ،الأردن ،ط 1 1990.
- 14- فاضل ثائر ، اللغة الثانية في إشكالية المنهج النظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث ، المركز الثقافي العربي ، بيروت، لبنان ط 1 ، 1990.
- 15- لطيفة هباشي ؛استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءات الناقلة ؛عالم الكتب الحديثة ، الأردن ،ط،2008.
- 16- محمد الأخضر صبحي، مدخل على علم النص و مجالات تطبقه ، منشورات الاختلاف ، الجزائر2008.

- 17- محمد الخطابي ؛ لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب؛المركز الثقافي العربي ، بيروت لبنان ، ط1، 1991.
- 18- محمد صالح سماك ؛ فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وأنماطها العملية ؛دار الفكر العربي ، مصر ، ط جديدة ، 1998.
- 19- محمد صلاح علي مجاورة ؛ تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أنسسه وتطبيقاته التربوية ؛دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، دط 2006.
- 20- محمد محمود ؛تدريس الأدب إستراتيجية القراءة والإقراء ؛دار الخطابي للنشر والتوزيع الدار البيضاء ،المغرب ، ط 1996، 1.
- 21- محمد يونس علي ؛ المعنى وظلال المعنى ، أنظمة الدلالة في العربية ؛ دار المدار الإسلامي ،بيروت ، لبنان ، ط 2 ،2007.
- 22- عبد الله الدائم ؛ التخطيط التربوي ،دار العلم للهلايين ، ط 6، 1986.
- 23- ناصر حامد أبوزيد ؛ مفهوم النص ، دراسة في علم القرآن ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1990.
- 24- نواف أحمد سمارة عبد السلام مرسى العديلي ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط 2008، 1.
- 25- وليد أحمد جابر،تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،الأردن ، ط 1 ،2002.

ثالثا: الرسائل الجامعية :

- 1- صليحة بن عيسى ، معايير اختيار النصوص المستعملة لتكوين المترجمين ، دراسة تحليلية مقارنة لدروس الترجمة للسنتين الثالثة والرابعة ، رسالة دكتوراه ، قسم الترجمة ، كلية الآداب واللغات،جامعة الجزائر ، دت.

**رابعا: المجالات:**

1-مجلة الذاكرة، ع 08 ،مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي

الجزائري ،جامعة الجزائر، 02 يناير 2017.

**خامسا: الوثائق البيداغوجية :**

1-ميلود قرمول :كتاب اللغة العربية ، الثانية متوسط ؛ أوراس للنشر ، السادس

الأول، 2017 ، د ط.

2-وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة ، منهاج الثانية متوسط جوينية 2015.

## **فهرس الم الموضوعات**

# الفهرس

الصفحة	المحتوى
	الإهداء والشكر والتقدير
أ-ج	مقدمة
	<b>الفصل الأول: ماهية النص واستراتيجيات وضعه.</b>
8	المبحث الأول: مفهوم النص .
14	المبحث الثاني: أنواع النصوص .
22	المبحث الثالث: أنماط النصوص.
36	المبحث الرابع : معايير اختيار النصوص.
	<b>الفصل الثاني: أنماط النصوص ومعايير اختيارها</b>
39	المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية
48	المبحث الثاني: محتوى وحداته التعليمية .
51	المبحث الثالث: تحديد أنماط النصوص الموجودة فيه.
56	المبحث الرابع: مدى ملائمة نصوص لمعايير اختيار النصوص .
65	خاتمة
67	قائمة المراجع
72	الفهرس
	<b>ملخص الدراسة</b>

**ملخص**

## ملخص الدراسة

### ملخص :

تهدف هذه الدراسة لمعالجة النص من خلال التركيز على أنماطه ودراسة مدى ملائمة معايير الاختيار لكون النص ذات أهمية في تكوين التلاميذ من مختلف الجوانب وتضمن موضوع البحث فصلين نظري وتطبيقي تناول البحث دراسة الكتاب من مختلف الجوانب دراسة وصفية.

**الكلمات المفتاحية:** أنماط ، النص، معايير الإختيار، كتاب اللغة العربية الثانية متوسط .

### Résumé:

Le but de cette étude est d'aborder le texte en mettant l'accent sur ses caractéristiques linguistiques et de vérifier son adéquation aux critères de sélection .Le texte est important pour la composition des étudiants de différents aspects. Le sujet de recherche comprend deux chapitres théoriques et appliqués traitant de l'étude du livre sous différents aspects.

**Mots-clés:** Motifs, Texte, Critères de sélection, Moyenne du livre en langue arabe seconde.

### Abstract :

The purpose of this study is to address the text by focusing on its patterns and examining its suitability to the selection criteria. The text is important in the composition of students from different aspects. The research topic includes two theoretical and applied chapters dealing with the study of the book from various aspects.

**Keywords:** Patterns, Text, Selection Criteria, Second Arabic Language Book Average.